

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثالث والستون |

سورة الإنسان | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يحب ربنا ويرضى
والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه - 00:00:02

لنوجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا
في التعليق على تفسير اه الامام النسفي رحمة الله تعالى عليه. لكلام ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:18

هذه الرحلة التي نعيشها في افياء هذا الكتاب العظيم وهذا التوجيه الذي لا ينبغي للمؤمن ان يعدل عنه خاصة في زمن الفتنة
والشبهات والشهوات ينبغي ان يستكثر الانسان من تدبر القرآن والنظر في معانيه - 00:00:36

والتلمح في ارشاداته والمسارات التي يرسمها القرآن للانسان في هذه الحياة ومن نعمة الله سبحانه وتعالى على العبد ان يرزقه همة
تدبر القرآن ان هذا فتح من الله سبحانه وتعالى وصرف للذمة نحو الخير - 00:00:54

ولذلك كثير من الناس تجد انفسها لا تحب تدبر القرآن. وهذا حرمان يعني هو لا يجد في نفسه الدافعية عدم وجود الدافعية انا اخشى
ان يكون سبب من اسباب افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب - 00:01:09

اذا هناك حالة اقفال على قلوب كثير من الناس بسببها ولا يقبل على القرآن والعيش في معانيه والبعض قد يعتقد انه مجرد تدبر
القرآن لا يؤثر في الحياة هذا خطأ - 00:01:24

هذا ناتج من الامراض المترادفة على هذا القلب السقيم الا فان القرآن من خاصيته انه يؤثر في القلب ويصلحه ويعيد تشكيله اذا اخذ
بحق كونك انت لا تنتفع بتدبر القرآن اذا المشكلة فيك انت - 00:01:43

المشكلة فيك انت في قلبك في الذنوب التي تراكمت فعليك ان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقك قلبا جديدا قلبا يحب القرآن
ويحب تدبره ويحب التقاط المعاني منه. فان هذا القلب هو القلب الذي يعيش مع القرآن ويصلحه القرآن. نسأل الله سبحانه وتعالى -
00:01:58

ان يوجه قلوبنا الى تدبر كتابه اه نحن الان نعيش في افياء صورة الانسان وفي الدرس الماضي تكلمنا عن هذه الصورة او في مطلعها
وعن طبيعة الموضوع الذي تعالجه هذه السورة. الحديث عن الانسان ذاك المخلوق الذي خلقه الله سبحانه وتعالى - 00:02:17
على هذه الارض ليؤدي وظيفة وهي وظيفة ليبلوكم. وظيفة ليبلوكم ليكون هناك اختبار وامتحان. وبعد هذا الاختبار والامتحان
سيكون الجزاء اعتدنا للكافرين سلال واغلا وسعيرا واذا كنت من الموفقين في الامتحان فهنا الله سبحانه وتعالى ذكر نعيم اهل
الجنة. ليشوكك اليها ويدل ان الانسان يا اخوانى يحتاج الى مشوق - 00:02:36

نحتاج الى دافع حتى يصبر على البلاء واللاؤاء والمصائب التي تطري عليه في هذه الحياة الدنيا والمشوق الكبير هو ان يتذكر الانسان
دوما ان هناك دار ينتظر المصير اليها وان هذه الدنيا لابد وان تتضع في نهايتها عصا الترحال عند الله سبحانه وتعالى. فمن وضع عصا
الترحال في جنات النعيم افلح - 00:03:01

من القرآن يشوك سورة الانسان تكلمت عن جزء من هذا التشويق خاصة لمن يعرف العرب. العرب لما تتكلم لها عن الخمر انت تتكلم
عن اعظم لذة كانوا يعيشون قبل الاسلام - 00:03:26

لما تجد هذه الصورة تتكلم عن موضوع لذة الخمر وكيف تصاغ مع الزنجبيل ومع انية اخرى ربما بالنسبة لك تقول انت يعني لماذا
موضوع الخمر بالتحديد لماذا موضوع الخمر بالتحديد يتكلم فيه هناك عنصر تشويقي - 00:03:42

لانك مسلم وولدت مسلما ربما لا تعرف القبر، والحمد لله فقد يكون لك ذكر الخمر لا يؤثر كثيرا لكن بالنسبة للعربي الذي هو اول من
خطب بهذا الكتاب لما تقول له خمر - 00:04:00

انت يعني كيف بالنسبة لك افضل في الواقع المعاصر وبالنسبة لافضل شراب الخمر القرآن يشوقهم بما يعلمه من حالهم ان الخمر
ولذتها وكيف ينتشرون بها هي اكبر ما يسوقهم. ومع ذلك القرآن يذكر اساليب - 00:04:15

اخري للتشويق في كل الزمان ومكان مثل الحور العين مثل الطعام والشراب والراحة هذا عنصر عام. بس البعض قد يقول لماذا
التركيز على الخمر في كثير من الایات بان هذا الكتاب اول ما خاطب اول ما خاطب خاطب عربا يعشقون الخمر عشقا - 00:04:31
ويرون افضل اشربتهم وبها يعني تطيب حياتهم في وجهة نظرهم. فكان لابد من مطالبتهم باستبدال خمر الدنيا الزائفة الخمر
الصحيحة النافعة وهي قبر الجنة حيث الراحة والحياة الابدية الخمر التي لا تذهب العقل. بل مخلوطة بالزنجبيل والسلسليبل وما
شابه ذلك - 00:04:47

هذا جيد ان يفهم الانسان طريقة القرآن في صناعة التشويق ويعرف انه احيانا بعض عناصر صناعة التشويق بعضها قد لائمت قوما
بالنسبة لك قد لا تراها وبالنسبة لنا اصل الجمال موجود - 00:05:10

بس مش في حجم اللذة التي يدركها العربي. لانه العربي هو عارف انت بالنسبة لك لما تقرأ ان الخمر ستكون مخلوطة بالزنجبيل قد لا
تشعر بماذا من حيث الانبعاث الروحاني. لانه انت مش عارف الخمر ربنا عصنك منها. لكن اعود فاقول العربي يدرك ذلك تماما فتحدثت
له من التشويق - 00:05:24

داعي ما قد لا تحدثه لك لكنك مؤمن وتؤمن كأنسان مسلم ان هذا بالتأكيد شراب مميز ينتظرك في جنات النعيم اين وصلنا يا رب
الظاهر معاوية ما اجاش اليوم تسعاشاش - 00:05:47

سبعتاش ويسقون فيها كأسا كان مزاج وزنجبينا باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ارحم
اخواننا المستضعفين. امين. وهذا المصنف رحمه الله تعالى ويسقون فيها ويسقون اي الابرار فيها في الجنة كأسا اي خمرا - 00:06:32

خلينا نقرأ الآية ثم نعود الى التفسير الآية في مطلع الصفحة ثم نعود. نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم.
ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زن عينا فيها تسمى سلسليلا. تمام. نحن مر معنا في المجلس السابق - 00:06:54

ان الكأس اذا اطلقت فانما تطلق على ما فيه الخمر يعني العرب قد تسمى الخمر كأسا نفس الخبر تسمى كأسا هذا احد الاقوال والقول
الثاني ان الاناء الذي فيه الخمر - 00:07:17

يسمي كأسا انت اذا سمعت من اول السبب تربط الامور طيب طيب بده بده تعلم السترة دي الان مم طيب ايها الاخوة عبر البث
المباشر سنقطع هذا التسجيل ونعيد تسجيل اخر - 00:07:31

مشكلة في الصوت المشكلة في المايك نفسه يا شيخ عبادة باسم الله باسم الله الصوت ابدأ اكمل اه سامحونا على
الانقطاع. اه نعود الان كما قلت الله سبحانه وتعالى اعاد ليخاطب العرب بالشراب الذي يحبونه ويخبرهم انه سيدي لهم في الجنة - 00:07:59

من هذا الجنس لكن بما هو اطيب وانقى وافضل. فقال سبحانه ويسقون فيها كأسا. كأسا يعني خمرا كان مزاجها هذه الخمرة ممزوجة
الزنجبيل والعرب ايضا كانت تحب شراب الزنجبيل وكأنه جمع لهم اكثر ما يشهونه - 00:11:06

جمع لهم اكثر ما يشهون و كانوا يحبون الخمر المخلوطة بالزنجبيل. يعني بالضبط ولهذا الله سبحانه وتعالى لما يخبر عن ذلك شف لا
يمكن يكون القرآن يشوق في شيء هم لا يعرفونه او لا يستطيعونه. لما ذكر لهم الخمر مع الزنجبيل - 00:11:27

ويستاون اي الابرار فيها في الجنة كأسا خمرا. كان مزاجها زنجبيلا عين بدل من زنجبيلا. اذا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها عينا

واعرابها بدل من زنجبيل. يعني يسقون كأسا كان مزاجها زنجيلا. التقدير يسقون كأسا كان مزاجها - [00:11:50](#)
عينا فيها تسمى سلسيلا. كان مزاجها عينا. يعني من عين ماء. عينا فيها اي في الجنة تسمى سلسيلا. فهذا الزنجبيل من اين
يؤخذ؟ هذا الزنجبيل اين يؤخذ؟ من عين في الجنة عين ماء - [00:12:23](#)

تمام او عين زنجبيل عين زنجبيل هذه العين التي تخرج الزنجبيل في الجنة ما اسمها؟ سلسيلا اذا هناك عين تنتج الزنجبيل في
الجنة هذه العين لها اسم السلسبيل. لذلك قال - [00:12:42](#)

كان مزاجها زنجيلا هذا الزنجبيل لأن البديل هنا بدل المراد منه التفسير والشرح زنجبيل هو عبارة عن عين داخل الجنة تسمى
سلسيلا. فجملة عين فيها تسمى سلسيلا تستطيع ان تقول هي تفسيرية لطبيعة هذا الزنجبيل. انه عين - [00:13:01](#)
اكم سمي العين الزنجبيل لطعم الزنجبيل فيها. والعرب تستلذه و تستقيم و سلسيبل لسلاسة انحدارها في الحلق. وسهولة مساغها.
قال ابو عبيدة ماء سلسبيل. نعم. اي عذب طيب. اذا هذه العين التي تخرج الزنجبيل لماذا سميت بسلسيلا؟ لأن السلسبيل في اللغة
معناها الشيء السهل الانحدار - [00:13:24](#)

تمام الشيء السلس السهل. وهذا يدل ان هذا الشراب الوصول اليه سهل وشرابه سهل. لانه احيانا بعض انواع الزنجبيل يتكون مؤذية
شوي صحيح؟ بعض الزنجبيل الحاد يعمل حرقة ان انت لا تستلذ به بل بالعكس تشعر انك يعني بتتذب وانت عم تشربه. لأن هذا
زنجبيل يخلو من الاذى - [00:13:50](#)

الذي يكون اثناء شرب الزنجبيل في الدنيا او الشعور بالحرقة الزائدة التي قد تؤدي للانسان. لذلك قال سلسبيلا لسلاسة الحلق وسهولة
مساغها وليس كالزنجبيل الدنيا تشعر معه احيانا بشيء من يعني الحرق او الالم في ثنايا شربه - [00:14:14](#)
طيب. قال ابو عبيدة نعم ماء سلسبيل اي عذب طيب. تمام ويطوف عليهم ولدان مقلدون. اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منتشر ويطوف
عليهم ولدان غلام ينشأهم الله تعالى لخدمة المؤمنين. اذا من هو الولدان هنا؟ الولدان هو عبارة عن غلام ينشئهم الله - [00:14:35](#)
يعني يخلقهم الله في الجنة ما وظيفة هؤلاء الغلام الذين يخلقهم الله في الجنة؟ وظيفتهم يخدمونك يطوفون عليك بالخمر يطوفون
عليك بالطعام بالشراب بكل ما تشتته و تستلذه. فاذا انت في الجنة ايضا مخدوم - [00:15:06](#)

ما في داعي تخدم نفسك. انت مخدوم الله عز وجل وفر لك الخدم. نعم قال او ولدان الكفارة يجعلهم الله تعالى خدما لاهل الجنة. هذا
يحتاج الى دليل ويقول المراد بالولدان هم اطفال الكفار - [00:15:24](#)
اطفال الكفار الاطفال الكفار الذين ماتوا وهم اطفال. يجعلهم الله سبحانه وتعالى خدما لاهل الجنة لكن اقول هذا الكلام يحتاج الى
دليل ولا يصح ان يقال هكذا ببادئ الرأي ولا اعرف دليلا صحيحا في هذا وانما الكلام على اطلاقه. هناك غلام سيخدمون اهل الجنة -
[00:15:41](#)

الآن من اين اتوا ما اصلهم؟ انا لا امتلك دليل واضح في هذا. كمل مخدلون اي لا يموتون اذا رأيتم حسبتهم لحسنهم وصفاء الوانهم
وانباتهم في مجالسهم لؤلؤا منتشر. وتخصيص المنتشر لانه اذين - [00:16:01](#)
في النظر من المنظوم تمام يقول لك هؤلاء البلدان لمن ينظر اليهم وهم منتشرون امامك ليخدموك. اليهم تحسبهم من جمالهم
وصفاتهم كأنهم مش منظوم في مسبحة واحدة. بل لؤلؤا منتشر - [00:16:19](#)

العرب تقول اللؤلؤ لما يكون منتشر حبة هنا حبة هنا. اجمل من اللؤلؤ لما يكون في صف واحد مثل المسبحة. فلذلك ذكر هذا
القайд لؤلؤا منتشر لانه هذا اجمل من اللؤلؤ - [00:16:38](#)

المنظوم المنسق المرتب ترى شيء مضيء هنا شيء مضيء هنا في اماكن متعددة من قصرك او بيتك فهذا يزيدك جمالا
ورغبة. طيب اذا رأيتم نعيماما وملكا كبيرا - [00:16:53](#)
قال اذا رأيتم ثم تم اي في الجنة. ثم هذا ظرف ليست ثمة. يخطئ. اذا رأيتم هناك اذا رأيتم ثمة يعني اذا رأيتم هناك
واطلقت بصرك الى الجنة - [00:17:14](#)

رأيتم ماذا؟ نعيماما وملكا كبيرا. رأيتم نعيماما وملكا كبيرا. كل انسان حجم الامالاك التي يمتلكها في الجنة لا يمكن ان تتصورها. فان اقل

اهل الجنة منزلة يملك كما يملك عشرة اضعاف ملك اهل الارض - 00:17:33

اقل اهل الجنة منزلة يملك ماذا؟ ما هو اعظم ملك في الدنيا الذي يكون اقل مرتبة في الجنة يملك عشرة اضعافه. كما جاء في الحديث وهاد اقل اخر واحد يدخل الجنة - 00:17:56

فما بالك بمن يكون في المراتب العليا ومن السابقين ومن المقربين تتكلم عما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اذا واذا رأيت ثمة اي هناك في الجنة نعم - 00:18:10

وليس لي رأيت مفعول ظاهر ولا مقدر ليشيع في كل مرئي تقديره اذا اكتسبت الرؤية في الجنة. نعم. رأيت نعيمها كثيرا. الان رأيت كم مرة تكررت في هذه الاية مرتين صح. اذا رأيت ثم - 00:18:24

رأيت رأيت هنا يتكلم عن الرؤية البصرية والرؤبة البصرية تأخذ مفعول به واحد. رأيت زيدا رأيت عمر. اذا الفعل رأى البصري يأخذ مفعولا به واحدا رأى الاولى هنا لم تأخذ مفعول به - 00:18:44

اين المفعول به الاول؟ للفعل رأى الاولى قال اذا رأيت ثم تم هذا ظرف مكان لا يوجد مفعول به لرأى الاولى لا يوجد مفعول به للمرأة الاولى ما قال. اذا رأيت شيئا ثم ما قال اذا رأيت ثم المفعول به غير موجود - 00:19:02

هل هو غير موجود لكنني اقدر في السياق اقول اذا رأيت الجنة فما اذا رأيت نعيمها ثما. قال لك لا النسيفي يقول المفعول به هنا محدود ولا يقدر - 00:19:25

لان المراد مجرد وقوع الرؤية المراد ماذا مجرد وقوع الرؤية. يعني هذي ناحية بلاغية انا ما بدبي ادوشك فيها. يعني اريد ان اقول ان احيانا يحذف المفعول به ولا يقدر في السياق - 00:19:41

بان الهدف ان يقع الفعل بغض النظر عن المفعول به الهدف ان يقع الفعل بغض النظر عن المفعول بها فكان الله يقول اذا حصلت رؤية لانه هذا التقدير اذا حصلت رؤيا في الجنة - 00:19:56

فاتى به مرة ثانية بالفعل رأى بسمع المفعول به. فقال رأيت نعيمها. شف هذا جمال القرآن. هو يقول لك بمجرد ان تحصل رؤية ستحصل رؤية نعيم. فكانه يخبرك ويؤكد لك ان النعيم عظيم. من خلال تكرار الفعل رأى مرتين - 00:20:15

واذا رأيت ما اعطيك المفعول به اذا رأيت ثم رأيت نعيمها لذلك قال اذا اكتسبت الرؤيا في الجنة بمجرد وهذا ما بمجرد ان تحصل رؤية في الجنة فان هذه الرؤيا لن تحصل الا على وجه النعيم والملك الكبير - 00:20:36

الان في الدنيا لو قلت لك اذا رأيت سترى نعيمها ما بزيط. ليه؟ لانه في في الدنيا اذا وقعت رؤية قد تقع على شيء تحبه؟ قد تقع عينك على شيء لا تحبه - 00:21:01

لو دخلت على افضل قصر الدنيا. لو تزوجت افضل النساء لو حصلت اكبر اللذائذ اي لذة ستراها وتقع عليها عينك؟ سترى فيها جوانب دينية وسفر فيها شيء من النقص والخلل. اجمل بيت تلاقي ماسورة اخر اشي ضاربة فيه - 00:21:17

احسن شارع بتلاقي اخر شي مشكلة معينة. في الدنيا لا توجد رؤية كاملة النعيم اما في الجنة وهذا من نعيمها بمجرد انه تفتح عينيك في الجنة لن تقع عينك الا على كمال - 00:21:39

بمجرد ان تفتح عينيك على اي شيء على اي زاوية من زوايا الجنة؟ لن تقع عينك الا على ايش؟ كمال. فلذلك كيف القرآن عبر؟ عبر على طريقة العرب ويقول اذا اكتسبت الرؤية يعني اذا فتحت عينيك هيكل بتقول لك انا بدبي افسر لك كلام النسيبي. لما قال اذا اكتسبت الرؤيا في الجنة يعني اذا فتحت - 00:21:54

اليك في الجنة فانها لن تفتح الا على نعيمه الكبير لا يمكن ان نعيمه الكبیر لا في الجنة تسقط على خلل. ما فيش ماسورة في الجنة بتسر布 فش مشكلة والله في البناء هنا فش واحد في الجنة حورية. يعني فيها بعض العيوب. لن تقع عينك اذا وقعت الرؤيا - 00:22:17

الا على نعيم وملك كبير. شف تعبير القرآن حتى يعطيك كمال الالتذاذ لن ترى الا ما يسرك. اذا اذا اكتسبت الرؤية في الجنة فانك ستراها رأيته؟ اذا كسبت الرؤية في الجنة رأيت نعيمها كثيرا وملكا كبيرا واسعا - 00:22:38

يروى ان ادنى اهل الجنة منزلة ينظر في ملكه مسيرة الف عام يرى اقصاه كما يرى ادناه. يرى اقصاه يعني يرى اخره كما يرى

اقرب نقطة منه ان ادنى اهل الجنة منزلة ينظر في ملکه ملک مسيرة - [00:23:02](#)
الف عام او عديد ينظر في سنته لكن انا اشرح الحديث مسيرة الف عام يرى البعيد من ملکه كما يرى القريب. كله تحت محظ نظره
وقيل ملک لا يعقبه هلك - [00:23:19](#)

او لهم فيها ما يشاؤون او يسلم عليهم الملائكة ويستأذنون في الدخول عليهم. وكل هذا من المعاني سائفة يعني لا يوجد تعارض وبين هذه المعاني فالنعميم والملك الكبير يسع كل هذه المعاني - [00:23:36](#)

نعميا لا ينفذ. نعيم يدخل فيه الملائكة. لهم فيها ما يشاء كل ما ذكره هو داخل لا تضارب فيه. اذا واذا رأيت ثم نعيماما وملكا كبيرا. نعم
عليهم ثياب سندس خضر واستبرق. خضرا نعم. سندس خضر - [00:23:51](#)

واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابة طهورا عليهم هذى الاية الختامية في ذكر نعيم الجنة هنا نعم عليهم بالنصب
على انه حال من الضمير في يطوف عليهم اي يطوف عليهم ولدان عاليا للمطوف عليهم - [00:24:15](#)
ثياب عليهم ثياب وبالسكون مدني وحمزة على انه مبتدأ خبره ثياب سندس. اذا هناك اه قراءاتان في هذه الاية قراءة عليهم وهذه القراءة التي نقرأ بها نحن على قراءة عليهم عاليا مرتبطة باي فعل مرتبطة بالفعل اللي في اية تسعناش. يعني ويطوف عليهم ولدان - [00:24:41](#)

حالة كونهم عليهم ثياب سندس خضر من الذي يعلوه ثياب سندس خضر الولدان ام الذين يطوف عليهم الولدان؟ اللي هم حضرتكم
اهل الجنة ان شاء الله اه الذين عليهم ثياب سندس خضر - [00:25:09](#)

اهل الجنة انفسهم فيقول ويطوف عليهم. يعني يطوف على اهل الجنة ولدان مخلدون حالة كون اهل الجنة عليهم ثياب سندس
خضر واستبرق ممتاز اذا هذا حال مرتبط بالجملة ويطوف عليهم ولدان مخلدون حال تكون اهل الجنة عاريا هم ثياب سندس خضر
واستبرق. هناك القراءة الثانية - [00:25:28](#)

حالهم الياء ساكنة ياء ساكنة على هذه القراءة وهي قراءة المدینین وحمزة عليهم ثياب عليهم سيكون اعراب ماذا؟ مبتدأ وتكون
الضمة مقدرة وثياب سندس وثياب سندس خبر للمبتدأ اذا على انه مبتدأ خبره ثياب سندس اي ما يعلوهم - [00:25:56](#)
هو ثياب السندس. هذا على قراءة المدینین وحمزة. طيب. طب ما هو السؤال عليهم ثياب سندس ما هو سندس؟
قال رقيق الدبياج هو نوع من انواع الحرير - [00:26:21](#)

ويما اهل الجنة لما الرجال كانوا محظوظين او محظوظين او منوعين من الحديد في الدنيا عوضهم الله سبحانه وتعالى بلباس الحرير
لذلك كثير من اهل العلم يقول ومن لبس الحرير في الدنيا من اهل الایمان ولم يتبع من ذلك - [00:26:37](#)

حرم هذه اللذة في الجنة حتى لو دخل الجنة قال بعض اهل العلم وان كانت هذه القاعدة يعني البعض يناقش فيها. فالهم ثياب
سندس السندس هو ماذا ورقيق الدبياج رقيق الحرير - [00:26:54](#)

وهذا السندس ما لونه؟ اخضر ثياب سندس خضر. نعم اي ما يعلوه من ملابسهم ثياب سندس رقيق الدبياج قدر جمع اخضر واستبرق
غليظ. والاستبرق ما هو الاستبرق هو غليظ الدبياج يعني حرير - [00:27:09](#)

قليل سميک والعرب تعرف هذه الامور والذين يتعاملون مع الاقمشة يعرفون هذا وهناك الحرير الخفيف وهناك الحرير السميك انواع
متعددة واشكال مختلفة نعم برفعهما حمل على الثياب نافع ومحفظ. وبجرهما حمزة وعلى حمل على سندس - [00:27:30](#)

وبرفع الاول وجرا الثاني او عكسه غيرهم وحلوا نعم. عطف على ويطوف عليهم. نعم. اساور من فضة وفي سورة الملائكة يحلون فيها
من اساور من ذهب ولؤلؤا. قال وحلوا اساور حلوا عطف على ويطوف عليه - [00:27:49](#)

اذن يطوف عليهم ولدان حالة كون اهل الجنة عليهم ثياب سندس خضر واستبرق واضافة الى ذلك وحلوا اي حل اهل الجنة بأساور
من فضة. وهذه ايضا محمرة في الدنيا لكنها جائزة في جنات - [00:28:08](#)

النعميم وامام النعيم جنات النعيم. وحلوا اقرأ عطف على يطوف على عطف على ويطوف عليهم اساور من فضة. وفي سورة الملائكة
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا. سورة الملائكة اي سورة - [00:28:24](#)

سورة فاطر تسمى سورة الملائكة. نعم قال ابن المسيب لا احد من اهل الجنة الا وفي يده ثلاثة اسوره. واحد من فضة وآخر من ذهب وآخر من لؤلؤ. نعم لان الله في - [00:28:42](#)

سورة فاطر ذكر اهل الجنة يحلون بساور من ذهب ولؤلؤ وفي سورة الانسان ذكر ان اهل الجنة يحلون بساور من فضة فهذا يدل على التنوع سيكون معك اساور من ذهب واساور من فضة واساور من لؤلؤ. يعني امور طيبة ان شاء الله. اللهم تبلغنا. نعم - [00:28:55](#)

وسقاهم ربهم اضيف اليه تعالى للتشريف والتخصيص وسقاهم ربهم مقال وسيسقون وسيسقون شرابا. قال وسقاهم ربهم يعني شراب من الله مباشرة وسقاهم ربهم ايش بدق اعلى واجمل واحلى ان يكون الله هو الذي يسقيك. المراد يمنحك سقاء - [00:29:15](#) هذا بحد ذاته باعظم تشريف واختصاص لك ايها الانسان انك في الجنة الذي سيسقيك هنا مباشرة. وقل وسقاهم ربهم. شراب من الله مباشرة شراب من الله مباشرة. فاضافة السقيا هنا الى الله للتشريف - [00:29:40](#)

لتشريف يعني وهذا يدل على شرف هذه السقية. ايش يعني للتشريف؟ ليدل على شرفها وانها مختصة لاهل الایمان الذين وصلوا الى دار الفلاح. وقيل وقيل ان الملائكة يعرضون عليهم الشراب - [00:29:58](#)

يأبون قبوله منهم. ويقولون لقد طالنا لقد طال اخذنا من الوسائل فإذا هم بكاسات تلاقى افواههم بغير افواههم نعم. تلاقى افواههم بغير اكف من من غيب الى عبد هذى عبارة شوي صوفية بس مش مشكلة يعني - [00:30:16](#)

طريقتها في التعبير. يعني هو يقولون ان هذا علماء السلوك شو يقولوا؟ يقول ان الملائكة تأتي الى اهل الجنة وتريد ان تسقيهم. فاهل الجنة يقولون يكفي ان نأخذ بالوسائل انتم وسائل بيننا وبين الله. نريد نأخذ من المنبع الصافي. نريد نشقي من الله مباشرة - [00:30:34](#)

الملائكة تختفي ويأتينهم شراب من غيب يعني من الله ينزل الى افواههم مباشرة. طبعا هذا السيناريyo كلياته ما فش حدث فيه بهذه الطريقة. لكن يعني ها يحاول الانسان يتلطف يعني في اخذ الاشارات من الآيات ولكننا لا نثبت ذلك - [00:30:52](#)

تفسيرا اكثر من كونه يعني اه فكرة ايمانية. طيب نعم يعني نبادي الامر بس هذا لا هذا جاب العيد كثير هذا. طيب شرابا شرابا طهورا ليس برجس كخمر الدنيا. نعم فان خمر الدنيا رجس نجسة - [00:31:10](#)

خمر الاخرة فهي شراب ان يلاحظوا ان صورة الانسان يعني تكلمت حوالي ثلات مرات عن موضوع الشراب صحيح من البداية وهي بتتكلم عن الشراب ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. وفي المنتصف ويسيقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا - [00:31:27](#)

وختم النعيم هنا بماذا وسقاهم ربهم شرابا طهورا. ايش قصة الشراب يعني؟ طبعا التفكير لماذا سورة الانسان او لماذا هذا التركيز الكبير على الشراب في البداية وفي المنتصف وفي النهاية - [00:31:51](#)

كان الحديث عن الشراب حاضر في سورة الانسان صحيح؟ في حدا عنده هيكل فكرة انت لن تفسر انت فقط من التفسير الاشاري للطائف ايوة ان الانسان يلتزد كثيرا بالشراب حدا عنده شيء - [00:32:10](#)

في حدا عنده فكرة هو الموضوع بس للتفكير انا هفتح باب المجال لماذا سورة الانسان تتكلم عن الشراب بكثرة تمام لماذا تتكلم عن الشراب بكثرة في البداية والمنتصف والختام؟ تفضل - [00:32:39](#)

البال هذا يعني قد يكون من اكثر انه بشكل عام حالات النعيم في حالة النعيم والدلال وما شابه ذلك وجود الشراب الحلو دائما يكون حاضرا يعني اذا كنا وقد يقال - [00:33:01](#)

قد يقال وهذا يعني كما قلت من باب ما اجتهدوا به انه يعطيك الكلام عن الشراب ليخفى ما هو اعظم الطعام يعني اذا كان الشراب وبهذا اللذة وبهذه التفاصيل فما بالك بماذا - [00:33:19](#)

الطعم انا لما اعطيك صورة الادنى واعطيك فيها تفاصيل واشياء وانت تقول ايه يا اخي اذا هذا صفة بس شراب بعد ايش راح يكون لحم الجنة؟ وجاج الجنة ورز الجنة ومند الجنة وتفاصيلها. يعني ماذا ستكون هذه التفاصيل؟ اذا كان الشراب فيه تنور - [00:33:38](#)

وفي اختيارات عديدة وبذلك تشرب مع الكافور اشربه بذلك تشرب مع السلسبيل اشرب. وسفيا من الله فما بالك بما هو قد يكون مطلوب اكثر للانسان وهو الطعام وما فيه من الشهوات وما شابه ذلك. والخيارات الكثيرة انه خيارات الانسان في - 00:33:56

يكون اكثر من خياراته في الشراب عادة في الدنيا هذا احد المعاني. وكما قال يمكن نقول ان ذكر الشراب هو دالة الدلال والنعيم ولسان مرتاح واموره طيبة يريد عصير من هون وعصير هنا حالة الفاكهة. وهذا قد يقودك انه هاي حالة التفكه. فما بالك بالوجبة الرئيسية - 00:34:12

تمام؟ يعني في انسان وجبته الرئيسية شراب الجماعة اللي بعملوا ديت ولا لا يا شيخ؟ لكن الناس الوضع الطبيعي انه الشراب ما يكون هو الوجبة الرئيسية. عادة بده يكون في طعام في رز وشي. فإذا هو اعطاك الشيء الثانوي اللي تكون عادة - 00:34:33

بعد الطعام الطعام انت مش انت بتتخاذ مسلا اليوم مشروبات غازية او شي. فهو اعطاك الثاني فما بالك بالاساس واللب هذا الجزء من صناعة التشويق. انه اخفى عنك الجزء الاهم - 00:34:51

طب هذا السقاء يا رب طب ايش الطعام؟ هذا الطعام نشوفه ان شاء الله بس تدخلها طبعا هو في ايات اخرى وفي سور اخرى. شاغلة شيء من الاطعمه. لكن انا اقول كيف يمكن للانسان ان يفكري كيف القرآن يشوقه - 00:35:03

خلال فقط ذكر الشراب وما خفي اعظم. كما يقولوا تفضل تمام بس انا سؤالي قد يكون ادق شوي يعني هو لماذا يركز على موضوع الاشربة يعني بغض النظر هو اكيد الخمر الها مزايا خاصة فيها لكن هو كان سؤالي لماذا يركز على السقاء ولم يركز على الطعام هنا؟ انت ملاحظين ما في ذكر - 00:35:17

الطعام في صورة الانسان في ذكر بایش الشراب فهذا يقول والله اعلم قد يكون من جزء من صناعة التشويق الانسان الذي تكلم عن الشيء فما بالك بالأساسي سريعا اخر مداخلة - 00:35:48

اه يعني مش مشكلة جزاک الله خير. طيب سريعا ايوا هناك من الطعام. نعم تحاول تربط يعني مما رزقكم الله من انواع الاشربة الاخرى تقصد؟ فجاء سورة الانسان لتفصل انواع الاشربة - 00:36:07

يعني صعب اقول اه او لا يعني لكن ممكن يعني من حيث فكرة انه مما رزقكم الله مجملة سورة الانسان عم بتفصل بعض انواع مما رزقكم الله تمام بس احنا سؤالنا برجع بقول هو لماذا سورة الانسان ركزت على الشراب وليس على الطعام واظن يعني - 00:36:56

مساحة مفتوحة للتدارب باذن الله. اكمل شرابا طهورا ليس برجس كخمر الدنيا. هذا قرأتنا الآية التي تليها كل ما قرأناه ليس في خمر الدنيا. نعم. لأن لأن كونها رجسا بالشرع لا بالعقل نجسة. هذا حكم بالعقل ولا بالشرع اخذ؟ من الشرع يعني - 00:37:12

او لانه لم يعصر فتمسه الايدي الوضرة. وتدوسه الاقدام الدنسة ثم قال اذا ليس برجس كخمر الدنيا لأن كونها رجسا انما اخذ بالشرع لا بالعقل والجنة لا يوجد فيها تكاليف - 00:37:30

هذا يعني تفسير وتتكلف شوي بوجهة نظرى الى انه هو يريد يقول لك الجنة قال شرابها طهور. ليه خمر الجنة طاهرة لماذا؟ قال لأن خمر الدنيا ليش نجسة قال لأن نجاستها مأخوذة بماذا - 00:37:48

الشرع لا بالعقل. وفي الجنة في تشريعات لأفشل تكليف. وبالتالي كان شراب الجنة ماذا بس هذا الكلام فيه اشكالية وهو يسير في جزء منه على طريقة الاشاعرة والمatriidie التي ينتمي اليها مين؟ نسيفي عليه رحمة الله. وهو انهم يرون ان الاحكام - 00:38:05

اه انما حسن الحسن وقبح القبح مرده الشرع فقط ولا مدخل للعقل فيه وهذا خطأ هذا الكلام انه هل الخمر هي رجسة فقط لأن الشرع يريد لها هكذا. ولا يوجد ملمح عقلي قد يتماثل معه العقل. هذا كلام غير صحيح. بس هذا يسير على طريقتهم - 00:38:24

من الاشاعر والمatriidie مثلا يقولون الزنا حرام؟ لأن الشارع حرم. طب وبين العلة؟ طب فش علة عقلية او يتلمحها العقل؟ لا ما الكش دخل سرقة حرام. ليش حرام؟ لأن الشرع حرم. طبعا هذا كلامهم العقدي. انسفوا اصول الفقه ايش يقولوا - 00:38:46

اصلا من التعارض بين كلامهم الاصولي وكلامهم العقدي. بس هم يرون ان الشريعة اذا حرمت شيئا او اوجبت شيئا فقط لأن الله يريد ان يحرم او يريد ولا يجوز ان نقول ان هناك ملمح عقلي في ذلك - 00:39:04

هذا كلام خطأ. نعم الله هو صاحب الامر من قبل ومن بعد. وهو الذي يحرم ما يشاء ويحلل ما يشاء. لكننا عرفنا انه انا حرم فلعل مقاصد قد يدرك العقل جزء منها. واذا اوجب اشياء فلعل مقاصد قد يدرك العقل جزء منها. فقوله انما وصف خمر الجنة انها طهور

- 00:39:19 -

لانه الجنة ما فيها تshireعات بخلاف الدنيا فخمرها نجس لان الدنيا فيها تكليفات هذا الكلام مش صحيح الموضوع مش هذا
بعد الموضع مش قضية انه الجنة فش فيها تshireعات والدنيا فيها تshireعات. لا - 00:39:39

وصف خمر الجنة انها طهور لمدحها ورفعها وليس لانه الجنة فش فيها تshireعات. وبالتالي خمرها طهور والدنيا فيها تshireعات.
فخمرها نجس. هذا التحليل اللي قدمه النسفي منتقد شراب الجنة طهور اراد بالظهور هنا المدح - 00:39:56
انه في غاية الطهارة في غاية النقاء في غاية الصفاء وليس المراد المقارنة بين التشريع وعدم التشريع. ان اذى فيه تكلف واضح. قال
او او لانه لم يعصر فتمسه اليدي الوضرة. لماذا شراب الخمر في الجنة طهور - 00:40:15

انتقل لفكرة اخرى انه خمر الدنيا من ايش يصنع؟ من العنبر فرضا العنبر بده ايش يعصر وانتم بتعرفوا اللي بيعصرعوا بتكون
ايده وسخة وكذا وبعصر لك الخمر بایده فبتطلع عالخمر مش صافية كثير يعني. لانه العصارة بتعرفش هل غسل ايده قبل ما يصل
ولا لا - 00:40:34

اما في الجنة لها الامر طيبة يعني. فهذا من الله مباشرة طيب ماشي قال فان العنبر في الدنيا لما يعصر حتى ينتج خمر فانه يكون
بالايدي الوضرة وتدوسه الاقدام الدنسة ما اعرفش يعني كيف طريقة صناعة الخمر عندهم قديما. بس شكلهم بيطلعوا بدعاوسوا على
العنبر تدعيس اه - 00:40:52

لا لا هو الملمح العقلي انا كنت اقوله اخي في موضوع التكليف انه هل الاحكام الشرعية العقل يدرك حلها او لا يدرك عللها فنقول لا
الاحكام الشرعية نعم صح من الله - 00:41:18

الله هو المحرم لكن لا مانع ان العقل يتفهم العلل ويتفهم الاحكام. اما هنا هو يقدم تفسير اخر لما معنى ظهور طهور يعني لم تلوثه
الايادي والاقدام. هيک بدی قل لك. شرابا طهورا لم تلوثه الايادي والاقدام كما هو الحال في خمر الدنيا. كمل - 00:41:30
ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا يقال لاهل الجنة ان هذا النعيم كان لكم جزاء لاعمالكم. وكان سعيكم مشكورا محمودا
مقبولا مرضيا عندنا في القرآن من الكلمات التي المفردات المتكررة - 00:41:51

جميل يعني يتم انتاج دراسة حولها كلمة السعي القرآن الله عز وجل يقول ان سعيكم لشتى. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى.
كلمة السعي في القرآن من تتبعها في سيد فيها سرا - 00:42:13

يجد فيها ملحا جميلا انك تتبعه وتنتظر فيه الله سبحانه وتعالى يريد من الانسان في الدنيا السعي انت في الدنيا ما في حالة توقف
حالة التوقف مرفوضة. مطلوب منك ماذا؟ السعي لكن ولذلك كما جاء في الحديث ان اصدق الاسماء - 00:42:30

وهمام لماذا اصدق الاسماء حارت وهمام؟ انها تمثل واقع الانسان طول عمره بحرث رايج جاي. الانسان طول عمره يحرث
فاصدق اسم للانسان حارت هذا اصدق اسم شو يعني اصدق اسم؟ يعني يمثل واقعه - 00:42:52

اصدق ما يمثل واقعك انك انسان حارت وهمام. همام يعني عندك ايرادات ونوايا وانت من الصبح للمساء عندك نوايا وايرادات ومن
الصبح للمساء تحرث لكن هناك من يحرث للدنيا هناك من يحرث - 00:43:12

هناك من يسعى للدنيا فقط شهوات ملذات نزوات رغبات. وهناك من يسعى لجنة عرضها السماوات والارض شتان بين السعدين. لذلك
قال سبحانه ان سعيكم انظر الى حال مجتمعاتنا اليوم السعي الذي يسعى اليه الناس. هذا يسعى لمشروع معين وهذا يسعى لدنيا.
وهذا يسعى لخلف فتاة يريد يتزوجها. ولذلك يسعى خلف اشي حرام. وذاك يسعى للجنة. وذاك يسعى - 00:43:28

كل واحد الله سعيه كل واحد الله افكاره. كل واحد الله طموحاته. لكن بالتأكيد هناك طريق معين هو الذي يصل الى جنة الله سبحانه
وتعالى. والى النهايات السعيدة قال سبحانه ان هذا النعيم الذي ذكرته لكم كان لكم جزاء على اعمالكم - 00:43:59
وكان سعيكم السعي الفريق اللي اخترتنه وسرت فيه الى الله وكان سعيكم مشكورا التعب الجهد الذي بذلته في الدنيا سيسكره الله لك

يوم القيمة فيعطيك هذا النعيم المقيم وهذه السعادة الابدية - 00:44:20

اذا ما معنى وكان سعيكم مشكورا النسفي مشكورا يعني محمودا عند الله مقبولا مرضيا ولهذه المفردات تعب عن معنى كلمة مشكور حيث قلت للمسكين واليتم والاسير لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. رجعهم على اول الصفحة. يعني لأن هذا مقابل - 00:44:39
يطعمون الطعام على حبه مسكتنا واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله. وهذا جزء من السعي جزء من السعي وامثلته كثيرة فالسعى في الصلاة في العلم في نفع الناس في اغاثة الملهوف في - 00:45:03

وما شابه ذلك كل هذا شكل من اشكال السعي. فالله سبحانه وتعالى شكور من اسماء الله الحسن ما هي الشكور الله عز وجل لا ينسى ولا يغفل ولا يترك اللحظات الجميلة التي انت بذلتها في هذه الدنيا بحثا عن رضاه - 00:45:18
شكور سبحانه لا يجحد لا يترك فمن يعمل مثقال ذرة خيرا هذا من معاني العظيمة. ان الانسان وهو يسعى في هذه الدنيا يتلمح اسم الله الشكور انه ما في اشي رح يضيع عند الله سبحانه - 00:45:36

كل شيء مقبول محمود ومرضى. والله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يتمش لحظة معينة انت تعبت من اجله. او ساعة معينة انت صبرت فيها. او بلاء مررت شيء في الحياة - 00:45:51

وتعاملت معه بالشكل الصحيح لا يمكن ينسى اي لحظة واي ثانية قدمتها له سبحانه وتعالى فهمت حضرتك بس بدنash وبعد كثير عن موضوع النص طيب انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. فاصبر لحكم ربك ولا تطبع منهم - 00:46:05
اثما او كفورا بعد هذه الرحلة التي عشتها في الجنة رجعك صورة الانسان الان للدنيا حتى تفهم انه هذا النعيم في الجنة مش سهل هذا النعيم وهذه اللحظات الجميلة وهذا الخمر وهذا الدلال - 00:46:56

هذا الوصول اليه ليس بالمجان تمام يعني لم تصل الى الجنة والى كل هذه السعادة الله عز وجل اعد فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت. يعني هل تتوقع انه يعطيك اياها بدون جهد بذله انت؟ لا - 00:47:15

الانسان اذا يريد يعطي مليون دينار لشخص لا يعطيها الا ضمن مواصفات عالية جدا جدا ان يكون اهلا لهذا المليون دينار يعطي ما راح يعطيك اياها مجانا فما بالك ما هو اعلى من ذلك بكثير بكثير - 00:47:29

من النعيم المقيم والسعادة الابدية والخلود وما فيه من التفاصيل ان كثير من الناس اليوم لما يقول لهم هذا الكلام كلامك صح ياشيخ اشعر واقع الناس اليوم انه به يدخل الجنة ببلاش - 00:47:44

لو نظرت الى حال المجتمعات يا فلان ترى الجنة وكذا. لكن ان شاء الله ملحقين يعني والجنة بتيجي يعني او الامر سهل وان الله غفور رحيم ماشي لكن هذه الرحمة لها اهلها يعني الله عز وجل لا يضع الرحمة - 00:47:58

في مكان لا يستحقه. ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاحدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله مش اي انسان يستحق الرحمة اصلا عند الله سبحانه وتعالى فاذا عادت سورة الانسان للحديث عن الدنيا - 00:48:13

وما هو السعي الذي في الدنيا الموصى الى الله سبحانه وتعالى. وما هي عوامل ثبات المسلم في الدنيا ما هي عوامل ثبات المسلم في الدنيا حتى يصل الى هذا النعيم المقيم. اظن هذا من اهم الاجوبة في حياتك - 00:48:29

كيف اثبت على الدين في هذه الحياة؟ لاصل الى تلك السعادة التي ذكرها لي قبل قليل اول شيء قال سبحانه انا نحن نزلنا عليك القرآن اول مثبت للانسان في الحياة القرآن - 00:48:47

لذلك اكيد بالفعل المطلق انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. فالله عز وجل يشير الى النبي صلى الله عليه وسلم وكل من يأتي بعده هذا النعيم المقيم بدايته ان تتمسك بالقرآن في الدنيا. لاحظ ماذا قال - 00:49:04

انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. نعم. تكرير الضمير بعد ايقاعه اسماء انان تأكيد على تأكيد لمعنى اختصاص الله تعالى بالتنزيل ليقترب وفي نفس النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان هو المنزل لم يكن تنزيلا مفرقا الا حكمة وصوابا. تمام. ايش يقصد - 00:49:22
تكرير آآ الضمير بعد ايقاعه اسماء انان انا نحن انا نحن ان الضمير يعود على من على الله سبحانه. طب نحن لماذا هذا التكرار؟ ممكن واحد يسأل لماذا لم يقل؟ انا نزلنا عليك القرآن بدون نحن - 00:49:42

اي كله يعود على الله. ان هاي اسم انا طب نحن ايش فاندتها هنا لماذا يريد ان يؤكده؟ هذا الذي اراد ان ينبهه. فيقول تكرار الضمير
اكتب معنا تكرار الضمير انه اتي بالضمير نحن - [00:50:06](#)

بعد ما وكلاهما يعود على الله قرر الضمير بعد ايقاعه اسمانا فاننا ايش اعراب هنا؟ اسم ان ونحن توكيده ما فائدة التوكيد؟ قال
ليكون تأكيدا تأكيد على تأكيد بمعنى اختصاص الله - [00:50:23](#)

ايش يعني تأكيد على تأكيد؟ وبين التأكيد الاول؟ اه ابو عبدالرحمن. وبين التأكيد الاول؟ ان اصلا انا ما هي اداة تأكيد واتي بنحن ليكون
تأكيد ثاني انا نحن يعني تأكيدا لا مارية فيه. يعني كن واثقا كن متأكدا انا نحن الله - [00:50:49](#)

ننزلنا عليك. اذا تأكيد على تأكيد لمعنى اختصاص الله. الله يقول كانه هكذا يقول انا اللي انزلت عليك. ها انا اللي انزلت دون غيري
وهذا معنى الاختصاص. ايش يعني الاختصاص؟ ان الذي انزل هو الله وليس اي ذات اخرى في الوجود - [00:51:12](#)

الذى انزل هو الله وليس اي ذات اخرى في الوجود. وهذا يعطيك قيمة القرآن اعلى قيمة القرآن ايش هي يا اخوانى انه من الله اعلى
قيمة في القرآن اللي تخلي الانسان يتshawof اليه اني ادرک ان هاي الآية اول من تكلم بها الله - [00:51:32](#)

لامؤلف ولا مصنف ولا امام ولا شيخ ولا ما شابه ذلك. الله هو الذي يتكلم. وهذا اعظم ما يعطي القرآن جماليته وقيمه في قلوب
الناس انه يوقنون انه من الله. وما دام من الله فانا اقرأ بلساني كلاما تكلم الله سبحانه وتعالى به قبل اي مخلوق - [00:51:51](#)

وتعالى هذا يشعرك باللذة يشرك بالاهتمام. يشرك بقيمة ما تقرأ هذا مش رأي هاي مش فلسفة هذا مش انسان عم بحلل وبعطي وجهة
نظر. هذا الله بذاته وحاله عم بينزل عليك ماذا ينتظرك وايشه لازم تسوى - [00:52:11](#)

عم بينزل ما الذي ينتظرك وما الذي ينبغي ان تتخذه من الاجراءات في حياتك؟ وبالتالي اذا انت ما تمسكت بهذا القرآن انت ضائع انت
محروم انت مخدور والعياذ بالله. انا نحن اذا قال تأكيد على تأكيد لمعنى اختصاص الله دون سواه - [00:52:28](#)

بالتنزيل طيب بالتنزيل للقرآن ليتقرر في نفس النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان سبحانه هو المنزل ما دام الله هو المنزل لم يكن
تنزيله لهذا القرآن مفرقا. انت بتتعرف القرآن نزل مرة واحدة؟ لا - [00:52:46](#)

مفرقا على ثلاثة وعشرين سنة لم يكن تنزيله مفرقا الا لحكمة وصواب يريد الله سبحانه وتعالى الا حكمة وصوابا ومن الحكمة طب
من حكم نزول القرآن مفرق؟ ما هي فا صبر لحكم ربك - [00:53:05](#)

وقال ومن الحكمة اي ومن حكمة نزول القرآن مفرق ولم ينزل مرة واحدة. تخيل هذا المشهد ان الله سبحانه وتعالى انزل على نبي
القرآن مرة واحدة واحدة قالوا يا محمد عليه الصلة والسلام خذوا القرآن خلص هاي مرة واحدة اذهب - [00:53:24](#)

خلال الثلاثة وعشرين سنة صلى الله عليه وسلم لمثبتات مشحتاج معاني تنزل على قلبه تثبت في مواجهته مع الكفار وفي
الحروب يقول سبحانه من الحكم التي بسببيها انزلت انا عليك القرآن مفرق - [00:53:39](#)

هو ابني اريد ان اعينك على الصبر اريد ان اعينك على الصبر. فكيف ذلك؟ في كل بلاء وفي كل مرحلة وفي كل خطوة من خطوات
حياته صلى الله عليه وسلم. يجد جبريل يأتي بآيات من الله - [00:53:56](#)

لتنزل على قلبه وهذى اخوانى مهم جدا في التعاطي مع القرآن. اذا اردت ان القرآن يؤثر في حياتك ما بنفع بس يكون هدفك ان
تأخذه جملة فليكن هدفك في الحياة دائما وجود ورد قرآن مستدام - [00:54:09](#)

معتمد على التدبر والتفكير لأن القرآن ينزل عليك لأن القرآن انت من تتلقاه وهذه الطريقة هي الطريقة اللي كان يتعامل فيها الصحابة
مع القرآن. لذلك اثر القرآن في حياتهم عمركم جلس يحفظ سورة البقرة - [00:54:27](#)

ثمان سنوات طب لماذا هو مش موضوعه اني بس بدبي احفظ القرآن وامشي وخلص لانه اليوم للأسف كثير حتى من بعض المراكز
والاليات ان يظن ان المقصود هو ان يحفظ القرآن كحفظ - [00:54:43](#)

هذا خطأ. حفظ القرآن مطلوب وفرض كفاية. لكن ما هو اهم واعلى من الحفظ ما هو؟ دبر انا بدبي اعيش مع القرآن انا بدبي القرآن
يؤثر في نفسي. فإذا اخذت القرآن دفعة واحدة - [00:54:57](#)

اخشى انك ستفقد دفعة واحدة بخلاف الذي يعيش مع القرآن اجزاء واجزاء. ابن عمر ثمان سنوات وهو يحاول ان يتعايش مع سورة

البقرة ثمان سنوات ما عندوش ضعف في الذاكرة رضي الله عنه. بس هو بحاول ان يتعايش مع سورة البقرة فعم يعطيها مساحتها -

00:55:10

في التدبر في التروي فاثرت صنعت عبدالله بن عمر هكذا ينبغي ان يتعامل مع القرآن لأن الله انزله مفرقًا ومنجمًا اذا عليك ان تتعاطى مع القرآن بهذه الطريقة. ان تتعامل مع -

00:55:29

موضوع موضوع موضوع بطريقة منجمة ومفرقه. حتى تشعر باثره. طبعاً هذا مش معناه انه ما تختتم القرآن. اختموا الله بيارك فيكم وينفع. لكن انا اقصد القرآن ثقيل يعني كلام فيه احكام -

00:55:45

واليات ما بنفع تخلص كل ملف القرآن بشهر الحمد لله خلصت يلا عكتاب ثاني. مش هيكل بتعامل مع القرآن. القرآن رحلة حياة واجزاء القرآن تمر عليها مرة بعد مرة لذلك شيخ الاسلام كان يقول في اخر عمره اني ندمت على تضييع اوقاتي -

00:55:59

في غير معاني القرآن وهذا ابن تيمية رحمة الله عليه. يقول ابني اندم على اني ضيعت اوقات هو وجهة نظر انه ايش كان يضيع اوقاته ليش ما ضيعت اوقاتي بحكي ابن تيمية ابسط شو كان بامن يعني -

00:56:17

تمام وقع في مناظرات مع الاشاعرة ومع المعتزلة وهو بحارب التتار وداخل في يعني هو يرى انه اعظم شيء كان ينبغي ان يعيش معه في الحياة معاني القرآن لا تأتي دفعة واحدة -

00:56:30

واذا قرأت سورة الانسان مرتين وثلاث واربع ستبقى تعطيك من المعاني الجديدة فوائد الكبيرة ما لا تعطيه القراءة الاولى ولا الثانية هذا من عجيب القرآن وهو توالي المعاني. فالمهم قال فاصبر اذا ومن الحكمة -

00:56:45

لنزول القرآن مفرقًا قال الامر بالمصايرة فاصبر. نعم ومن الحكمة الامر بالمصايرة. فاصبر لحكم ربك. عليك بتبليل الرسالة واحتمال الاذية. وتأخير نصرتك على اعدائك من اهل مكة. ولا قطع منهم من الكفار فاصبر لحكم ربك -

00:57:02

الحقيقة هذه من اعظم القواعد القرآنية للانسان المسلم في زمن البلاء وفي زمن الاستضعفاف فاصبر بحكم ربك يعني اصبر هنا الحكم الحكم القدرى المراد بالحكم هنا حكم شرعى وهناك حكم قدر اللي هو القضاء والقدر -

00:57:20

يعنى فاصبر لما يقدر الله عليك حتى يأتي الفرج من عنده وظيفتي كمسلم ان ادعو الى الله وان اتمسك بمنهج اهل السنة والجماعة وان ابقي ثابتًا على الدعوة والمجاهدة وتحمل الاذى وتحمل ما سيقع -

00:57:39

طب متى الى متى يا رب؟ اصبر لحكم ربك مش وظيفتك تعرف متى عشرين سنة ثلاثين سنة في الاستضعفاف اربعين سنة مئة. ميتين سنة هذا امر الله النافذ هذى مهمة جداً يا اخوانى لكل الشباب المسلم اللي دائمًا يستعجل النصر ويستعجل قطف التمار. ومتى راح ننتصر على اليهود ومتى راح تتحقق بالامة امجادها -

00:57:58

الوقت هذا ليس من عملي ولا من عملك متى لحظة النصر هذا امر الله لكن ايش وظيفتي انا كمسلم حتى تأتي هذه اللحظة ما هي؟ اصبر هذا شغلك قال فاصبر اذا كان الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم فاصبر لحكم الله القدرى -

00:58:21

وتحمل ويساير حتى تأتي اللحظة سواء انت ادركها او ادركها الجيل الثاني او الثالث اعمل الوظيفة المطلوبة منك انت. انت وظيفتك المصايرة الثبات. واما قطف التمار ليس ضرورة اني انا اللي اقطف ثمرة النصر والتمكين. ممكن يأتي جيل ثان او ثالث هو الذي يقطف هذه الثمرة. اذا -

00:58:40

اصبر عليك بتبليل الرسالة واحتمال الاذية وتأخير نصرتك على اعدائك من عليك بتبليل الرسالة واحتمال الاذية واحتمال تأخير نصرتك على اعدائك من اهل مكة. نعم. فتأخير هذه معطوفة على واحتمال الاذية واحتمال ان تتحمل ان الله يؤخر نصرك. بدك تتحمل -

00:59:03

بدك تدفع ثمن. والثمن فيه شهداء وفيه اشلاء. وفيه مثابرة وفيه ثواب وفيه سجن. وفيه امور كثيرة. لكن هذه رحلة الانسان في الدنيا الرحلة الجنة ما برجع بقول ولماذا قال لك الجنة؟ قال لك في جنة هاي مواصفاتها بتستناك؟ ختم لك الصفحة ايش قال لك؟ وسائل جنة بدك تشتغل لها. بدك ت慈悲 لحكم ربك واما رحمة الله المسلمين المنهزمون الذين لا يريدون ان يتحملوا الاقضية

00:59:28

هاي الجنة بدك تشتغل لها. بدك ت慈悲 لحكم ربك واما رحمة الله المسلمين المنهزمون الذين لا يريدون ان يتحملوا الاقضية

والاقدار فهو لاء انى لهم الجنة؟ ما بتزبط. نعم ولا تطع منهم من الكفار للضجر من تأخر الظفر - 00:59:48
اثمة راكبا لما هو اثم. داعيا لك اليه. او كثرا فاعلا لما هو كفر. داعيا لك اليه. لأنهم اما ان يدعوه الى مساعدتهم على فعل هو اثم او كفر او غير اثم ولا كفر. فنهى ان يساعدتهم على الاولين دون ثالث دون الثالث. شوف جميل - 01:00:07
الان اقول الكلام العام ثم اعود الى تفسير النسفي. قال فاصبر لحكم ربك منها عن شغله يقع فيها كثير من المسلمين في اثناء مراحل الصبر ما هي طول مرحلة البلاء - 01:00:27

تجعل الكثير من الناس في الطريق تبدأ ايش تساوم على ثواب الدين طول مرحلة البلاء يجعل كثير منا ممن يدعى الدعاوة او هو اشتغل بها فعلا تبدأ همة ورصيد الهمة يضعف. يضعف يضعف. حتى يبدأ ايش؟ يساوم على بعض مبادئ الدين. الله عز وجل يعطينا قاعدة كلية - 01:00:44

مطلوب منك الصبر واياك والتنازل ولا تطع منهم اثما او كافورا اذا طلبو منك تتنازل طلبو انك تصير مساومات ما الذي يجعل الكثير من الملتزمين او المتدينين يساوم وطول البلاء - 01:01:06

يبدأ تضعف رصيده رصيده فيبدأ يساوم على بعض الامور ويسمى هذا طبعا ايش؟ سياسة شرعية ومصلحة مرعية يعني بتزبط معه في النهاية. لكن هو لا هو تنازل يعني فرق بين السياسة الشرعية وبين التنازل. هذا اشي وهذا شيء - 01:01:25

الله يحذر اهل اليمان من التنازل والشعور بالوهن والضعف اثناء رحلة الثبات. لذلك قال سبحانه ولا تهنووا ولا تحزنوا لا تضعف لا تسلم وانتم الاعلون. والعاقبة لكم. لكن هذا مطلوب منكم. شف الله عز وجل عم بيخبرك ما الذي ينتظرك في هذا الطريق - 01:01:39

ما قال لك الله طريق الجنة مفروشة بالورود. لأ ما قال لك الجنة الطريق اليها مفروش بالورود. قال لك من البداية الطريق فيه تعب وفي صبر وفي تحمل وفي دماء وفي اشلاء وفي شهادة وفي بذل في سبيل الله. والمطلوب منك تصير - 01:02:02

ولا تداهن ولا تطع منهم اثما قال اثما راكبا لما هو اثم داعيا لك اليه. فالاثم هو الذي يرتكب الاثام ويدعو اليها او كافورا والكافور قال فاعل لما هو ايش؟ كفر داعيا لك اليه. لانه يعتبر كفور صيغة مبالغة. فهو ليس - 01:02:20

فقط كافر في نفسه، كيف طهور؟ الماء الطهور في نفسه مطهر لغيره. فالكافور نفس الوزن كافر في نفسه داعيا غيره ذا الكفر. طيب قال لانهم طبعا هو لماذا قال لا تطع منهم اثما - 01:02:42

او كافورا قال لان اعداء الامة اعداءك في هذا الطريق اما ان يدعوك الى مساعدتهم على ما هو معصية او يدعونك الى ان تساعدتهم على ما هو كفر بقولوا لك يا اخي احنا بدناس اياك تكفر - 01:03:00

بس احنا مثلا بنرضي منك بالاختلاط بنرضي منك تعمل افلام قبيحة يرضي منك معاصي وذنوب. هذا شكل من اشكال ما يدعونك اليه معاصي فاذا وجدوك يعني قبلت هذا السقف بترفعوا سقفهم شوي؟ لأ طب ليش ما تبدل الدين؟ - 01:03:19

يصلون بك الى سقف الكفر. فاذا اعداؤك في هذا الطريق سيساومونك على معاصي او ايش الله يقول لا تطع منهم اثما او كافورة الحالة الثالثة طب ممكن الكافر يدعوني الى شيء - 01:03:37

لا اثم فيه ولا كفر ممكن الحلف الفضول وبعض الاحلاف القديمة التي تقوم على نصرة المظلوم او ما شابه ذلك. فيقول النسفي الله سبحانه نهى نبيه ان يساعد الكافرين على الاولين. ما هو الاولين - 01:03:56

اذا طلبو منك ان تفعل معصية او كفرا ما تساعدهم. لكن اذا دعوك الى شيء فيه مصلحة للبشرية يمكن الكافر يدعوه الى شيء فيه مصلحة للبشرية. ويمكن التعاون معه في هذه الزاوية. لذلك هو حصر القسمة العقلية فقال - 01:04:12

الكافر اما ان يدعوك الى اثم او الى كفر او يدعوك الى شيء لا اثم فيه ولا كفر ففتح الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يساعدهم وان يعاونهم على الاولين على الاثم او الكفر - 01:04:30

ولكن دون الثالث. اما الثالث ومساعدتهم على ما لا اثم فيه ولا معصية ولا كفر. فلا اشكال ان تدخل في بعض الاحلاف لهذه فكرتها او بعض المساهمات او الامور التي - 01:04:45

لا تكون على حساب الدين. طيب. وقيل. وقيل الاولم عتبة. لانه الرابع هسه وانا بدخل في تفاسير احيانا بعض المتكلمين يعني ما في

عليها دليل واضح هذا اللاثم هنا عتبة بن ربيعة - 01:04:58

ما في دليل واضح ان المراد باللاثم عتبة والكفور الوليد ابن عتبة لكن يعني هي تصدق عليه تصدق عليه. لكن هل هو فعلاً كان المقصود بهذه الآية؟ هذا يحتاج ان يرجع الى سبب نزول صحيح. يثبت ذلك. نعم - 01:05:11

وقيل اللاثم عتبة لانه كان ركاباً للمآثم والفسق. طبعاً هون بدي انبك على قضية في التفسير. لما يقال وقيل اللاثم عتبة ليس المراد على هذا القول ان اللاثم هو فقط عتبة - 01:05:27

ولا يوجد مثال اخر له. لأن المراد ان اللاثم هنا اول ما نزلت نزلت في عتبة ابن ربيعة وقس عليه من يمارس فعله. حتى لا تفكر نعم؟ النموذج المثالي النموذج السيء قصدك. ايوة. في هذا هو عتبة ولكن هنا عبدالعال هو اراد تفسيره بسبب نزولها. ان اللاثم المراد به هناك سبب نزول - 01:05:39

عتبة لكن كل من فعل فعل عتبة هو اللاثم بالتأكيد ليس المراد الحصر في عتبة ابن ربيعة قال لانه كان ركاباً للمآثم والفسق. واما الكافور هو من؟ هو الوليد ابن عتبة. لانه كان غالباً في الكفر والجعود. والظاهر - 01:06:00

ايوه والظاهر ان المراد كل اللاثم وكافر. طب لماذا ذكرت ذاك القول؟ ارجع فاقول هو ليس خطأ ان نقول عتبة ممن قصد في الآية والوليد حتى يقول والظاهر ان المراد كل اللاثم وكافر. انه باتفاق الجميع المراد كل اللاثم وكافر - 01:06:18

اصلاً باتفاق الجميع الآية تعم كل كافر. لكن الذين قالوا ان اللاثم هو عتبة ابن ربيعة والكافور والوليد هم يقصدون ماذا سبب نزولاً ولا فشل عفواً مفسر يعرف التفسير. يقول اللاثم هو فقط فقط الوريدي ولا يدخل فيها غيره. تمام؟ طيب - 01:06:34
اي لا تطع احدهما اذا نهى عن طاعة احدهما لا يعنيه فقد نهى عن طاعتهما ومتفرقها ولو كان بالواو لجاز عن طاعتهما اذا نهى عن طاعة احدهما لا يعنيه فقد نهى عن طاعتها - 01:06:55

في مشكلة في النص هنا فقد نهى عن طاعتهما ومتفرقها نسخة اخرى ايوه في الكلمة معاً ساقطة نعم احسنت هيكا وهذا هو الذي ينبغي ان يكون. في الكلمة معاً ساقطة في النسخة اخوانى - 01:07:14

في الكلمة معاً ساقطة. يقول اذا كان الله نهاك ان تطع احدهما من باب اولى ان تنهى عن طاعتهما معاً يعني يعني ما يجيئ احد يتحادق الله عز وجل ايش قال - 01:07:33

لا تطع اثماً او كافورة. اما اذا قطعت الاثنين معاً مش داصل في الآية لانه الله اعطاني تخمير. يعني لا تطع اثماً او كافور. طب اذا الاثنين معاً فيقول اذا كان نهى عن طاعة احدهما فمن باب اولى النهي عن طاعتهما معاً. فيكون وبالتالي نهاك عن طاعة - 01:07:48
معاً اللازم ونهاك عن طاعة احدهما بالمنطق. طيب ولو كان بالواو لجاز ان يطبع احدهما. لان الواو للجمع فيكون منها عن طاعتهما لا عن طاعة احدهما. جميل هذا الكلام. فيقول لك لماذا لم تأتي الآية هكذا - 01:08:08

ولا تطع منهم اثماً وكافوراً لاماً الله عز وجل قال لا تطع اثماً او كافوراً اللي بفهم معاني اول واو رح يعرف القرآن اختار حرف العطف المناسب هنا ولازم تفهم كلام الناس تفید. لماذا الله عز وجل لم يقول - 01:08:26

ولا تطع منها اثماً وكافوراً. قال لا تطع اثماً او كافوراً. افضل يا عاصم احسنت يعني هو ايش بقول لك؟ ايوا يعني ان تطع من جمع بين اللاثم والكافر واما من حوى احدهما - 01:08:46

ما فش اولوية هنا حتى ما في اولوية حتى نقولها والنهي عن الجميع يتضمن النهي عن احدهما. بخلاف اذا نهايتك عن هذا او هذا فان هذا يتضمن بالاولوية النهي عن من جمع الصفتين. يعني اذا قلت لا تطع اثماً وكافوراً - 01:09:14

تقول اذا ربنا نهاني ان اطيع ايش؟ شخص صفتة اثماً وكافوراً. لكن اذا شخص اثماً فقط او كافوراً فقط ربنا ما نهاني عنه. فش اولوية حتى تقول لا والله بالاولوية - 01:09:34

اما اذا قال لك لا تطع من كان صفتة انه اثماً او صفتة انه كافور؟ والاولوية تقتضي طب اذا كان اثماً وكافوراً من باب اولى انك ما تطعه. فاهما؟ فهذا اختيار مناسب لاختيار حرف العطف او في هذا السياق. طيب. وقيل او بمعنى - 01:09:48

ولا يعني ان او بمعنى اه الواو البعض قال او هنا بمعنى الواو. وبالتالي المراد لا تطع منه لا تطع اثماً وكافوراً يعني لا تطع اثماً وانا

كافورة اي لا تطبع اثما ولا كفورا. طبعا هو لما لاحظ ما قال او بمعنى الواو - [01:10:07](#)

او بمعنى ايش ولا ليش لو قال او بمعنى الواو سكت رجعنا للمشكلة اللي حكيناها قبل شوي لكن لو قلنا او بمعنى ولا صار لا تطبع اثما ولا كفورا صار نهي عن كل واحد ايضا على وجه الخصوص. اذا نهى عن كل واحد على وجه الخصوص نهى عن الجمع بينهما. سريعا - [01:10:31](#)

يعني هو شف مثل هذه الامر يعني اختلاف كتب التنزيل او علوم اسباب النزول فيها طيب شوف اي شيء في الحياة بدون صبر. اي مسلك الى الله. العلم الجهاد البذل الانفاق مساعدة الملهوف. اه رعاية حقوق الزوجة. تربية الابناء. يعني - [01:11:02](#)

كلمة الصبر خدها على اوسع مساحة في حياتك خلص الله يرضي عليك ومن الحكمة الامر بالصابرية خصم لحكم ربك. افهمت عليك. انك تقول يعني فاصبر لحكم ربك في نزول القرآن مفرقا - [01:11:28](#)

تمام. يمكن ان يقال هذا. احسنت. طيب اذا اول شيء مطلوب منك في الحياة انك ايش تصبر اصبر وما تتنازل لها. تصبر وما تتنازل عن دينك. ولا عن مبادئك. طبعا احنا بنتكلم عن الصبر بمعنى العام. اكيد كل واحد فيكم في حياته - [01:12:07](#)

يجي لحظات بضعف فيها شيخ اسامه. يعني انت عم بتقدم لوظائف يا اخي الوظيفة الحال مش راضية تيجي للشركات ما بتحكي معی الا الشركة الغلط تيجي الاية فاصبر لحكم ربك ولا تطبع منهم اثما او كفورا. وانا بدی حتى انزل الاية على اية القرآن على الواقع. بدك تجيئ امثلة من الواقع حتى تستثمر - [01:12:25](#)

الله عز وجل يقول فاصبر ولا تطبع اذا اذا طال بك البلاء عدم وجود عمل ووظيفة في الواقع المعاصر وظهرت امامك شياطين الناس بدی وظيفة محمرة او عمل محروم اصبر - [01:12:48](#)

استنى. مش تقول خلص في الشغل وتبدأ تتنازل. لا تتنازل اصبر لحكم ربك. انتظر حتى يفتحها الله عليك. ولا تطبع في من يدعوك الى الربا او الشغل المختلط او الكافور او يدعوك الى شغل اصلا ينافق الاسلام - [01:13:02](#)

مبادئه وينافق كلياته. هذا نموذج. ايضا شوفي عندنا خيار اخر مين عندك نماذج يمكن تسقط عليها الاية في الواقع؟ باب استثارة القرآن ادعوا الناس الى الصبر وعدم التنازل. في حياتهم الشخصية طبعا مش حياة الام الكبيره - [01:13:19](#)

امورنا صعبة. لكن في حياتك الشخصية انت اشياء تحتاج انك تضعف امامها احسنت يعني اثناء ما انت تبحث عن فتاة تتزوجها قبل لي يا شيخ والله بيجيني بعض الشباب والله ما انا ملاقي المواقف الشرعية - [01:13:35](#)

بحثت بحثت ما في يا شيخ بيلش ايش ؟ بيجي صاحبه يقول له يا اخي هو يعني هو لازم وحدة مجيبة مش مشكلة انا ولا بسة طيبة اهم شي فيبدأ يطبع هذا اللاثم الذي يدعوه الى اللاثم ويبدأ يتنازل يا اخي اصبر ما هي مشكلة - [01:13:56](#)

اصبر الى ان يأتي الله بفرج من عنده. لا تتنازل. فهناك امثلة كثيرة في الحياة يمكن ان تطبق عليها هذه الاية. بدك شيء الحياة اليومي هذا بدی ايه نعم تمام - [01:14:12](#)

ولا تطبع من يدعوك الى ترك الامر بالمعرفة والنفي عن المنكر والناس راح تلومك يا اخي خلص خليه في حاله انت ايش علاقتك فيه؟ ربنا بمحاسبه. مش هيكل دائمها هي الفكرة العامة في المجتمع. ربنا بمحاسبه انا. ايش علاقتي في الله - [01:14:37](#)

اصبر اصبر على الامر بالمعرفة والنفي عن المنكر. ولا تطبع اثما. اثما سيكون هنا معناها على سياقك الذي يدعوك الى ترك الامر بالمعرفة والنفي عن المنكر احسنت وهذا اخوانى هكذا القرآن يقرأ - [01:14:53](#)

استفر القرآن في واقعك. حاول تجيئ الاية تسقطها على واقع معين في حياتك. ليتنتج ممارسة عملية. ما تخلی القرآن بس مجرد افكار عامة انا بدی اعرف كيف اسقط القرآن على واقع الحياة. كم - [01:15:06](#)

واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا الله عز وجل يعطيانا اخوانى في سورة الانسان عوامل ثبات الانسان. على دينه كما قلنا هي ثلاثة عوامل ذكرها في سورة الانسان وذكرناها في سورة المزمل - [01:15:22](#)

الصبر والذكر وقيام الليل يعني شوف اي انسان بيقول لي يا شيخ انا بدی اسيب انسان صالح انا بدی اترك دروب الظلام تأثير مستقيم على دين الله ما فيش وصفة غير هاي الوصفة - [01:15:43](#)

ما تحاول تختروع طرق اخرى غير الطرق اللي ربنا ذكرها اذا الله هو الذي يذكرها دام الله سبحانه وتعالى يعلم ان هذه الوسائل
ثلاث هي الموصولة للثبات الصبر والذكرا - 01:15:58

وقيام الليل اي تغبير في حياة الانسان يجب ان يبدأ من خلال هذه الطرق ولو من احدها اما تقول لي يا شيخ لانا ما بدبي اصبر وما
بدبي اذكر وما بدبي قيام ليل. بس بدبي اكون مستقيم - 01:16:15

صعبه يعني ان الله عز وجل وضع العلاج في القرآن.انا من وين بدبي اجيبي لك علاج وصفة يعني ما بدبي انا اشعر انه بالتعب ترك
المنكرات بدبي اضلني مثلا اطلق بصري للحرام. واشوف مسلسلات وعايش حياتي زي ما بدبي - 01:16:29
وفي نفس الوقت بدبي اظلني مستقيم. ما رح يزيط. بدك تصير بدك تذكر ما بدبي اتعب لسانني في اذكار الصباح والمساء والاوراد وكذا
بدبي اضلني متشارغل في الدنيا وبالليل ما بدبيش استيقظ وتظلني نائم - 01:16:44

يعني بعض الناس بحطها في الزاوية الصعبه. انت عاد بدك تبدر حالت معها. لا هو بده يدبر حاله في النهاية. يعني انا ايش اسوى
يعني ؟ الله عز وجل يعطيك قواعد عامة بها النجاح والفلاح الذي خلق هذه النفس الانسانية - 01:16:58

هو الذي يعرف ما الذي يصلحها نفسى ونفسك هو الذي يعرف العلاج المناسب لتمرداتها تطابعها في الشهوات اشكالياته في الحياة
الارهاق النفسي الذي انت تعيشه في حياتك بدك تعالج هذا الارهاق النفسي بدك توحد العلاج الرباني - 01:17:11
اي علاج اخر وعظي ايماني كذا وممكن يكون مسكن اه بنفع شوي. اه علاج جزئي بس مش علاج جذري يعني طب يا شيخ مجالس
العلم مجالس العلم هي داخل تحت مفهوم الذكر - 01:17:30

الذكر هو مش فقط سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. هذا جزء من الذكر لكن قراءة القرآن ذكر الذكر ما هي اسمها حلق
اصلا العلم هو جزء من الذكر فهو داخل ضمن العلاج فمفهوم الذكر - 01:17:47

لا تسقط بمعناه الضيق. انه فقط ان تسبح وان تذكر الله وحدك المعنى الواسع اي برنامج علمي اي قراءة كتاب نافع اي كل هذا
داخل تحت عموم ماذ؟ ذكر الله سبحانه وتعالى. باختصار - 01:18:04

اي شيء بالله فهو ذكر جالسة الصالحين اي شيء اذكر بالله فهو داخل تحت وذكر اعمل اي ممارسة تذكر بربنا انه احنا بنضيق
مفهوم الذكر على حالنا وما بنعرف سعة هذا المصطلح. طيب. اذا وذكر اسم ربك - 01:18:19

هو قال صلي له هذا يسمى تفسير بالمثال يعني هذا شكل من اشكال الذكر الصلاة ليست محصورة في ذلك نصلي له بكرة والبكرة قال
هنا صلاة الفجر ويمكن تحمل اذكر اسم ربك بكرة على اذكار الصباح - 01:18:42

مش قالوا لي صلاة الفجر هذا كله ايضا تفسير بالمثال. فتفسير وذكر اسم ربك بكرة. تفسيرها بصلوة الفجر هذا تفسير بايه ؟ بالمثال
والا فاي ذكر في الصباح قرآن اذكار الصباح - 01:19:01

اه مش حكينا صلاة الفجر. كله داخل تحت هذا. واصيلا. ونفصل الاصليل بصلة الظهر والعصر وقد لا اخطر هذا التفسير ان الاصليل هو
وقت قبيل الغروب يسمى الاصليل اما ان نقول الاصليل - 01:19:16

صلاة المغرب اذا بدبي افسرها كصلة او نقول هي اذكار المساء وهذا هو الحد الادنى. اللي بتلاحظوا في القرآن دائمًا يذكر في الذكر
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو - 01:19:32

والاعصار ربنا بيركز ان الانسان المسلم الحد الادنى في الذكر الحد الادنى انه يكون في ذكر في الصباح وذكر في المساء ما بين ذلك
العكس كلما استكثرت من الخير استكثر - 01:19:48

لكن كحد ادنى الذي يعني خلينا نقول ما الذي يزيل عنى اسم الغفلة يخرجني من ابني غافل ويعتبر من ضمن الذاكرين الحد الادنى
اذكار الصباح والمساء فاذا انت انسان مش حريص - 01:20:02

حتى على اذكار الصباح والمساء انت من الغافلين ذلك قال واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفا ودون الجهر من القول بالغدو والاصال
ولا تكون من الغافلين. جماعة ايه ؟ اذكر في الصباح والمساء ولا تكون من الغافلين. كان هذا الاقتراب - 01:20:19

كانه اقول يشعر ان الذي لا يحافظ على الحد الادنى اذكار الصبح والمساء هو داخل تحت مفهوم غافل كيف اخرج من

ذلك؟ اذكار الصباح والمساء طبعا اكيد اذكار الصلوات اذكار النوم بتزيدك ابتعاد عن الغفلة. لكن خلي في شيء ايش ااسي -

01:20:35

لا تتنازل عنه. ممكن انت مشغول كتير في حياتك. عندك اهتمامات. عندك عندك بصير عندك نوع من التقصير. وكلنا ذاك الرجل. انسان يعرف كلنا ذاك الرجل مقصرا. لكن على الاقل -

01:20:55

قواعد اساسية في الذكر لا تتنازل عنها. لذلك قال واذكر اه واذكر اسم ربك اثم اصيلا اي صلاة الظهر والعصر وقلت واصيلا تحمل ايضا على عند وقت الغروب او قبيل الغروب. ثم بعد ان قال الذكر قال ومن الليل. ومن الليل فاسجد له. وبعد الليل فصل صلاة العشاءين. اذا من هنا للتبعيض -

01:21:05

من هنا بالبعض ومن الليل يعني وبعد الليل ومن الليل يعني وبعد الليل فصلي له سبحانه وتعالى. طبعا هو انا عارف النسفي بده يوصل انه الاية بتتكلم عن الصلوات الخمس -

01:21:27

في طريقته في التفسير انه بي قل لك هاي الاية بتتكلم عن الصلوات الخمس. كيف واذكر ربك في نفسك بكرة عفوا. واذكر اسم ربك بكرة الفجر واصيلا ظهر وعصر ومن الليل مغرب عشاء. يعني -

01:21:42

ما بقدر اقول الخطأ انه صعب تخطي. لكن يعني ليست الاشارات العامة للاية تتجه بهذا الاتجاه الاقل ليست الاشارات العامة تتجه بهذا الاتجاه. وان كان اكيد الصلوات عموما هي من شكل عظيم من اشكال ذكر الله. يعني انا اتفق ان الصلوات -

01:21:57

شكل من اشكال ذكر الله. لكن هذا المراد بذكر هذه الاوقات الصلوات الخمس ادراً ان نسفي ورأي محترم وعالم مجتهد له اختياراته. لكن يعني الان لا يظهر انها تتجه بهذا الاتجاه بشكل واضح. كمل -

01:22:16

وسبحه من الليل يعني كثير من المفسرين يقولون قيام الليل حاول ان يكون لك ورد من الليل. نعم وسبحه ليلا طويلا تهجد له هزيعا طويلا من الليل ثلثيه. او نصفه او ثلثه. تمام. اذا اخواني هنـي مهم جدا نتبـه لها. عوامل الثبات -

01:22:30

قيام الليل ذكر الله الصبر واستعينوا بالصبر والصلة. كم ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا. شوف السياق القرآني العذب الجميل ويصور حالة الناس في الدنيا الذين يتعلدون بالدنيا ويقاتلون عليها. ان هؤلاء -

01:22:48

العصاة الفساق الذين نسوا لقاء الله سبحانه وتعالى ونسوا الدار الآخرة. هو تعلق بهذه العاجلة ان هؤلاء يحبون العاجلة يحبون الدنيا حب الدنيا ملأ قلوبهم فما عاد بالنسبة لهم طموح ابعد من كذا. فيقاتلون عليها وينهبون من اجلها وسرعهم ليلا ونهارا فقط لشهوات -

01:23:17

ونزواهم هذا الذي جعلهم يقعون في هذه الكفريات او المعاصي يرحمك الله. ان هؤلاء يحبون العاجلة. ولا حظ سمي الدنيا ايش عاجلة اما الدنيا شيء عاجل حاضر والانسان الذكي والثاقب الموفق هو الذي ينظر الى -

01:23:40

الاشياء العظيمة المؤخرة. والى العواقب الجميلة الفاخرة. ولا ينظر الى الشيء العاجل خاصمه اذا كان هذا العاجل حقير في مقابلة المتأخر يعني لو كان العاجل ثمين ما عندي مشكلة لكن العاجل الحقير لا قيمة له. ولا يزن عند الله جناح بعوضة -

01:23:59

والعبرة بالآخر العظيم. فقالوا ويذرون وراءهم هنا ما معناه تمام وراء من الكلمات التي تطلق على الخلف وعلى الامام. فيقول ويذرون وراءهم يعني قدامهم كما قال النبي. يعني امامهم -

01:24:19

انا جاييك يوم ثقيل شوف تسمية يوم القيمة انه يوم ايه صعب صيام يوم صعب نعم قد لففلتنا وتناسينا وتشعرنا بالدنيا نسيينا هذه الفكرة بس بالتأكيد القرآن لمن يقرأه كثيرا تبقى هذا المعنى متقطف في ذهنه ان يوم القيمة يوم ثقيل يوم حساب يوم تصفيـة الحساب -

01:24:35

اعلان النتائج خلينا نسميه. يوم اعلن النتائج ايش عشت حياتك اما شاكرا واما كفورا. اتذكر اول السورة الدنيا للبلاء والناس اما شاكرا واما كفورا. اعلن النتائج في ذاك اليوم الثقيل -

01:25:01

الذى سيعلن المصير الابدى الختامي لي ولك. نعم ان هؤلاء الكفارة يحبون العاجلة. يؤثرونها على الآخرة ويذرون وراءهم قدامهم او خلف ظهورهم يوما ثقيلا. شديدا لا يعبأون به وهو يوم القيمة -

01:25:16

طبعا اذا قلنا ورائهم بمعنى قدامهم المراد ان يوم القيمة جاييك لسا امامك اذا قلنا وراءهم على التفسير الثاني للوراء خلف ظهورهم.

بمعنى ايش انهم القوه وراء ظهورهم غير عابئين به - 01:25:34

انت حسب ما ستفسر وراء سينتاج المعنى. اذا قلت وراء بمعنى القدام يعني لسا جاييني ناقوت وراء بمعنى خلف ظهورهم. بمعنى

انهم القوه وراء ظهورهم مش مهتمين بالملف ماشيين يعني - 01:25:49

في فجورهم يريد الانسان ليفجر امامه. طيب لان الشدائده لان شدائده تنتقل على الكفار. نسأل الله العافية. والله هو شديد على

الجميع اسئل الله ان يخفف عنا وعنك. لكن اكيد الكفار شدته ستكون مضاعفة يعني. نعم - 01:26:03

نحن خلقناهم وشددنا اسرهم. واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا نحن خلقناهم وشددنا احکمنا. شددنا بمعنى احکمنا احکمت صنع هذا

الشيء يعني اتقنت الاحکام هو ماذا؟ الاتقان. نحن خلقناهم وشددنا يعني احکمنا واتقنا اسرهم. شو يعني الاسر؟ - 01:26:18

عن الخلق اسرى هم مش اعتقال يعني. لا الاسرى هنا غالى بمعنى الخلق نحن خلقناهم واتقنا خلقتهم واتقنا خلقتهم. نعم. هنا تذكير

الناس بالخلق ان الصورة ابتدأت بالخلق فاختتمت بالخلق - 01:26:48

من اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا الكورة النهاية خلقنا تمام وشددنا اسرهم. شف ادلة القرآن على وجود الله سبحانه

وتعالى وتوحيده كما ذكر ابن رشد وغيره. والعلماء قديما وحديثا. ادلة القرآن على وجود الله هي تبني على دليلين - 01:27:08

دليل الخلق من العدم ودليل الاتقان في الصنعة اقرأ كل سور القرآن وادلة القرآن التي دلت على وجود الله ستتجد اما القرآن يطلب

منك ان تنظر في الشمس والقمر والجبال وكذلك الاتقان الصناعي او يطلب منك ان تنظر الى الخلق ومظاهر - 01:27:31

من العدم فادلة القرآن على وجود الله ووحدانيته هي تعتمد على هذين الدليلين. دليل ايجاد الشيء من العدم. لانه اذا الشيء وجد من

العدم اذا لا بد من موجد ولا بد ان اعرف من هو الموجب - 01:27:47

والاتقان الرهيب في صنعة الكون يدل على متقن ولا بد ان اعرف من هو المتقن لانه لا يوجد اتقان رهيب معقد بالمصادفة ادلة وجود

الله تقوم على الخلق والاتقان. وفي هذه الاية جمع الدليلان معا - 01:28:02

ايش قال نحن خلقناهم واتقنا صنعتهم. فقال لك الادلة على وجود متضمنة في هاتين خلقتكم من عدم واتقنت صنعتك. فاذا نظرت

إلى جانب الخلق فالخلق يدل على خالق وإذا نظرت إلى جانب الاتقان في الصنعة في صنعتك فالاتقان يدل على متقن. فعليك ان

تعرف يا من تحب العاجلة وتذر وراءك يوما ثقيلا - 01:28:20

ان هناك الله وان هناك موجد لهذا الكون عليك ان تنظر اليه وترقبه قبل ان يفوت الاوان. طيب. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم

والفراء. عن ابن عباس رضي الله عنهم والفراء واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. اي اذا شئنا يعني تفسير الاسر بالخلق هو تفسير ابن

عباس - 01:28:46

تفسير هذا يعود على الكلام السابق مش الكلام اللاحق مكان النقطة خطأ. قال واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا اي اي اذا شئنا اهلاكم

اهلكناهم وبدلنا امثالهم في الخلقة من يطيع - 01:29:09

يعني الله عز وجل هنا في لهجة تهديد هي لهجة ايش تهديد واذا بدك تظللكم مصرین على هاي الحالة من التمرد واذا شئنا بدلنا

نستطيع ان نأتي بمن هو غيركم من يطيع ولا يعصي. فانتبهوا قبل ان يفوتكم الاوان ويأتي حال التبدل. كمل - 01:29:22

ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان هذه السورة تذكرة عظة. ان هذه الاشارة الى السورة التي تلوناها. هذه السورة هذه

الآيات تذكرة لك ايها الانسان بهدف وجودك - 01:29:43

وغاية حياتك والنهائية والوسائل التي تعينك على الثبات. هذا كله من الله درس عليك انك تفهم جيدا في الحياة. نعم فمن شاء اتخاذ

إلى ربه سبيلا كل انسان مسؤول عن نفسه. يعني بعد سماحك هذا الدرس كيف انا اعطيك درس كذا وموعظة ايش بقول لك بعدين

01:30:07

من شاء اتخاذ الى ربه سبيلا. انت بعد ذلك حر المصاري راح تأخذك تسير على درب الاستقامة انت من سيكتب. حاب تضللك في

شهواتك وغيرك وعيثك انت الخسران. قال فمن شاء اتخاذ الى ربه سبيلا. ربنا معطيك اراده حرة - 01:30:27

انت تختار الطريق اللي بدك اياه. لكن كون متأكد ستحاسب على اختيارك كن متأكد انك ستحاسب على اختيارك ولن يمضي الموضوع هكذا جميل وما تشاوون الا ان يشاء الله. لما قال لك في الاية السابقة ابني اعطيتك ارادة - 01:30:45

حرة لاختيار اراد ان يتبه على قضية حتى ما حدا يفهم الموضوع غلط كونك عندك مشيئة لا تظن ابني كالله لا اعرف ماذا ستحتار فمشيئتك ايها الانسان مرتبطة ايضا مشيئتي لذلك قال وما تشاوون الا ان يشاء - 01:31:10

الله من هنا هي المسألة الفاصلة في باب القدر عندما نقول الانسان يمتلك ارادة حررة لاختيار سبيل الخير او سبيل الشر. انا عندي ارادة وربنا معطيني قدرة ان اختار هذا وهذا. هل يعني - 01:31:31

ان الله ما الله اي تدخل في هذا. ولا يعرف اختياراتي وليس له مشيئة في اختياراتي ما يعرف اختياراتي وله مشيئة بس هذي المشيئة انا غير مطلع عليها غير مطلع عليها ولا اعرف مشيئة الله - 01:31:46

بان صندوق مغلق القدر سر الله القدر سر الله. انا ما بعرف ربنا ايش كاتب الي سابقا طب ما دام انه بعض الناس تشكل عليهم. طب اذا انا الي مشيئة بس مشيئتي مربوطة بمشيئة الله - 01:32:06

ايش قيمة مشيئتي؟ فهمتم السؤال؟ انا الي مشيئة. هيك بتحكوا في الاية السابقة. فمن شاء اتخذ الى ربه بعدين بتيجي هاي الاية بتقول لي لكن مشيئتك مربوطة بمشيئة الله. طب اذا ما قيمة مشيئتي اذا؟ اذا هي مربوطة بمشيئة الله اه يا موسى - 01:32:23

طيب مبنية على العمل بس فهو بقول لك انا في النهاية مشيئتي مربوطة بمشيئة الله فكيف يعني انا بدبي اعمل واسعى وانت بتقول لي في النهاية انه مشيئتك ايها الانسان - 01:32:44

مربوطة ومرتهنة بمشيئة الله اعمالك جميل هذا معنى لطيف. انه اذا شئت شيئا خيرا فاعلم ان الله هو الذي شاء لي ذلك. لا بس هنا في باب القضاء والقدر عليك ان تفهم شيئا - 01:32:56

انه بعض الناس تشكل عليهم كيف ان مشيئة الانسان مرتبطة بمشيئة العبد ايس ابي عفوا بمشيئة الله؟ اليهس هذا ظلم؟ لا انه في النهاية الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى - 01:33:18

لما اعطاك ارادة حررة هو بس بخبرك معلومة الاصل هي مش مؤثرة في حياتك. يعني مش مؤثرة باختيارك بقول لك في معلومة معينة انه اي اشي راح تختاره بس كمعلومة - 01:33:33

انا عارفه سابقا وانا شاينه بس لما انا اختاره هل انا اه يعني مثلا انا اخترت اشرب هذا الكأس انا اخترت اشرب هذا الكأس مشيئتي ان اشرب هذا الكأس المرتبطة بمشيئة الله. لكن لما اخترت هذا - 01:33:46

لما اخترتوا هذا اخترت ان اشرب انا مش عارف ايش مشي اطربينا في هذا الموضوع. مشيئة ربنا عبارة عن صندوق مغلق انا لا اعرفه انا الان شئت ان اشرب هذا الكأس - 01:34:04

فازا شربت بعد حصول العمل اعرف اه ان مشيئتي هذه كانت بمشيئة الله سابقا. فلحظة اتخاذ هذه المهم تفهمها. لحظة اتخاذ قرارك انت ما كنت تعرف ايش في القدر في مشيئة الله. صح؟ يعني لما قررت تتزوج فلانة - 01:34:19

انت كنت تعرف انه هيك ربنا بده وان هاي مشيئة الله؟ اه لما قررت تسلك طريق الالتزام. هذا القرار لما انت اخذته هل كنت اعرف انه هيك ربنا بده؟ اه. كل الاشياء وكل قراراتنا في الحياة احنا بنقررها واحنا ما بنعرف - 01:34:38

اشرب ماتكتب فازا فعلنا ومشينا وانتهينا عرفنا ان الله كان يريد ذلك العبرة في حياتك بلحظة اتخاذ القرار لحظة اتخاذ القرار انت حر معنی انت لا تشعر انه القدر عم بهيمن عليك. وانه في شيء ضاغط على اعصابك لاتخاذ قرار معين. وهذا شيء يجده الانسان من نفسه. بل اصلا - 01:34:55

تسير الحياة الا بهذا الشيء. وهذا من عجائب صنعة الله هذى من عجائب الخلق ان الانسان وهو مقهور بالقدر لا يشعر بذلك ابدا طبعا لا يشعر بذلك ابدا في اختياراتها. انت بت Shaw - 01:35:21

قدر في موت الناس في الحروب في كذا. لكن في قراراتك في الحياة انت مقهور بالقدر ولكنك لا تشعر بذلك بل تشعر بكل الحرية. فبتلاقي الواحد يخطط وبكرة بتدرس جامعة. وبدي اتخصص في كذا. وبدي استغل وبدي اروح عند فلان. اليوم بدبي اترك هاي

الوظيفة. بدي اروح. احنا - 01:35:36

بنصير في الحياة وبنسعي وبنتخذ قرارات وفش ولا انسان فينا بشعر انه في اشي ريموت كنترول عم بتحكم فيه صح؟ بس في الواقع كل قرارات حياتك مرتبطة بمشيئة الله - 01:35:55

انت اذا قررت تدرس هذا الشيء ودرسته فالله شاء قبل ان تشاء وانت اذا قررت ترك عمل اخر الله جاءه قبل ان يشاؤوا فهو فقط في المراد هنا وما تشاوون الا ان يشاء الله. المراد هنا اخبار الله للانسان - 01:36:10

انه صح فمن شاء اتخاذ الى ربه سبيلا. بس بدك تفهم شفقة انه حتى لو شئت ان تتخذ لربك سبيلا بس من باب المعلومة ان حتى هذه المشيئة هي مرتبطة بمشيئة الله - 01:36:26

طب شو نطلب مني اذا؟ ادعوا الله سبحانه وتعالى ان يشأ لك الخير ما دامت مشيئتي يعني باختصار اذا كان اقبال على الخير وراهن مشيئة الله لي ان اقبل على الخير - 01:36:38

اذا علي ان اطلب وادعو والتجأ الى الله يا رب ارجوك ان تشاء لي الخير حتى اشاءني الخير لانه انا في النهاية لن اشاء الخير الا اذا شاءه الله فلذلك تأتي قيمة الدعاء في الحياة. يا رب - 01:36:53

ارجو ان تشاء لي الخير وان تصرفني الى الخير. لانه مشيئتي انا انا احب العلم احب القرآن ان احب الالتزام هذا القرار هو مرتبط بمشيئتك فعليك ان اطلب منك ان توفقني وان تشاء لي حتى انا اشاء هذا الشيء واذهب اليه. لاني اعرف اذا انت لم لم تفتح لي هذا الباب - 01:37:08

ولم تختره لي انا لن استطيع ان اختاره ولن اجد قلبي مقبلا عليه. هذه قضية مهمة الدعاء وما تشاوون الا ان يشاء الله عليك بالدعاء. ادع الله ان يشاء لك الخير. وان يختار لك الخير. مش انت في الاستخاراة شو بتتحكي ؟ اللهم - 01:37:31

استغفرك بعلمك وانت تطلب من الله الخير وان يشاء لك الخير في زواج او وظيفة او ما شابه ذلك. فالاستخاراة هي فكرتها تقوم على ايش وما تشاوون الا ان يشاء الله فمجده انه انت تظن انه انت الوحد - 01:37:50

بدون تدخل الهي في موضوع ايراداتك واختياراتك هذا تصور غير صحيح. نختم ايوة وما تشاوون اتخاذ السبيل الى الله وبالباء مكي وشامي وابو عمرو قراءة وما تشاوون وهناك قراءة وما يشاوون. طيب. ومحل الا ان يشاء الله النصب على الظرف اي الا وقت مشيئة الله - 01:38:07

وانما يشاء الله ذلك من علم منه و اختياره ذلك. وانما يشاء الله ذلك من علم منه اختياره ذلك ذلك يعني هو اراد ان يدخل لماذا الله عز وجل يشاء لفلان الخير - 01:38:28

ويشاء لفلان الشر هذا علمه عند الله سبحانه وتعالى. بدون القضية اللي ذكرها النسفي وانما يشاء الله ذلك من علم منه اختيار ذلك. واكيد ربنا عز وجل اعلم ان فلان سيتخذ سبيل الضلال. ويعلم ان فلان سيتخذ سبيل الرشاد. طب كيف علم ذلك سابقا قبل ان يصدر الفعل - 01:38:44

الى لذلك هو يعلم ويشاء قبل ان يحصل اي شيء في هذا الوجود الله سبحانه وتعالى بسعة علمه وسعة مشيئته يعرف كل التفاصيل ويعرف انه هاي الطينة ستختار طريق الخير. وتلك - 01:39:06

راح تختار طريق الشر. طب لماذا جعل تلك الطينة تختارها اذ بتضليل تتسلسل راح تتتوسوس ولذلك الصحابة كانوا جالسين بين يدي النبي صلي الله عليه وسلم يوما فقال الحديث المشهور ان الله سبحانه وتعالى خلق خلقا للجنة - 01:39:25

وخلق خلقا للنار ربنا عز وجل من البداية لما خلق الناس هو يعرف باختصار من سيدخل الجنة ويسلك طريق الجنة. ويعرف من سيدخل النار ويسلك طريق النار. فالصحابة قالوا اذا يا رسول الله - 01:39:42

ففيما العمل يعني احنا ليش بنشتغل اذا كل شي محسوم سابقا لماذا نشتغل؟ اذا كل شي محسوم سابقا فالنبي عليه الصلاة والسلام اعطى الاجابة الواضحة النافعة. قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 01:39:54

ايش يعني؟ يعني انت ما الـ علاقـة بالقدرـ السابـقـ. انت بتؤمنـ به بـس انت مش عارـف شـو في اـنت اـشتـغل بنـاء عـلـى الـامـكـانـياتـ الليـ

بين ايديك انزل القرآن وبعثنا الانبياء. و هاي دروس علم وهاي مسجد وهاي كذا. في اشي عفوا الان حاكم على احدهم في قراراته؟ لـ

01:40:10

اعمل وفق الامكانيات المتاحة اليك. واعلم انك كلما وفقت الى خير الله يريد ذلك لك واذا يسرت الى شر فهذا اراده الله لك. طب ليش اراد لي كذا واراد فلان كذا؟ هذا علم الله. ما بقدر اتكلم اكثر من ذلك -

01:40:28

في سر القضاء والقدر. لذلك القضاء والقدر من اصعب الابواب ان لازم الانسان يؤمن بها بس ما يتعمق التسلسل في الافكار فيها. ليه لانك ربما يأتيك الشيطان من هذا الباب -

01:40:46

ويعقد عليك الحياة وتبلش تدخل الامور عندك ببعضها. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الايجابي. اعمل خلص. خلص اشتغل بالامكانيات. لو جلست من الان لعشر سنين وانت تفكري في القدر ما راح توصل لنتائج -

01:41:00

صندوق مغلق صندوق مغلق اعمل الاشي اللي بتقدر تقدمه الان ما هو؟ العمل التفكير الصحيح التفكير الايجابي. وكل ما فكرت بشكل صحيح احمد الله لان الله عم يختارني عم بوجهني باتجاه الخير ودربوها. هذى نعمة تحمد الله ان الله عم يختارك لهذا الطريق. واذا وجدت نفسك تتجه نحو الشر والمعاصي والذنوب -

01:41:13

على خطيبتك لان هذا يعني ان الله شاء لك هذه المعصية وشاء لك هذا الضلال وشاء لك هذا الاختيار فيبكي الانسان يعني ربنا ما اختارنا زي ما اختار فلان للخير -

01:41:39

ما اخطأنا زي ما اختار هذا للرباط وهذا للجهاد وهذا للمال. وهذا ربنا اختارني في مكان اخر. تمام؟ هسا صح انت اللي اشتغلت وكذا بس انت عارف وما تشاوون الا ان يشاء الله -

01:41:52

فيبيقى الانسان يشعر بايش؟ بالحزن ويحاول انه يفعل اشي جيد لانه اذا فعل اشي جيد هو في ذهنه ايش؟ ما دمت قدرت افعل على هذا الاشي الجيد معناه طلبنا خليني اصر ان ربنا مختارني. ربنا عم بوفقني -

01:42:02

هذا الموضوع مهم جدا ما يكون وسوسة لكنه مهم ان تعرف ان كل شيء بارادة الله وبمشيئته. بس خليني اختم السورة حتى يأذن المغرب الان الا ان شاء الله كمل -

01:42:20

وقيل هو لعموم المشيئة في الطاعة والعصيان والكفر والايمان فيكون حجة لنا على المعتزلة ان الله كان علينا بما يكون منهم من الاحوال حكيمًا مصيبا في القوالي والافعال وان المعتزلة ترى ان الانسان -

01:42:33

في افعاله هو الذي يخلق فعله بفعله الفرق بين المعتزلة وغيرهم ان المعتزلة اشتري ما فيش مشيئة الله في افعالنا انت بتفعل الفعل بإرادتك الحرة بدون وجود مشيئة لله تمام الاشاعرة والماتريديه ينحرaron نحو الجبر -

01:42:45

تمام؟ ربما الماتريديه لا يعني حتى اكون منزم الماتريديه اقرب الى المعتزال منهم الى الاشاعرة في هذا الموضوع. بس الاشاعرة عموما يميلون نحو الجبر. انه الله هو الذي يشاء. وان الانسان ما الهوش مشيئة حقيقية -

01:43:02

أهل السنة والجماعة اتوا بالمنتصف. قالوا لا الله يشاء والانسان له مشيئة مرتبطة بمشيئة الله. فالمعزلة نفت مشيئة الله قالوا الانسان يعمل بحاله بياله بس ربنا بعد ما تخلص بتعرف شو عملت؟ فيبيحاسبك عليه. زي مدير الشركة. اللي انت بعرفش انت راح تعمل بس بعد ما تخلص عملك -

01:43:16

بتعرف شو عمل ازا بحاسبك عليه. الاشاعرة يتوجهون نحو الجبر. الجبر يعني انه انا مجربر على افعالي انا ما الي اي اختيار وهمي يسموها نظرية الكسب عند الاشعري اهل السنة لا. اهل السنة يقول العبد له مشيئة. والله اراده. وهذا شيء كل واحد يجده من نفسه اصلا بغالط نفسي. اذا بحكي انا ما ليش مشيئة. هيوني عم بشرب. هيوني جات -

01:43:37

بس هاي المشيئة مرتبطة بمشيئة الله وليس منفصلة عنها. طيب ان الله كان عليهما بما يكون منهم من الاحوال مصيبا في القوالي والافعال -

01:44:00

بما ستختار حكيم انه شاء لك هذا الاختيار دون ذلك. شف اسم عليم حكيم مناسبته للموضوع قال عليهما باختياراتك وبمشيئتك حكيم لما جعل فلان يختار طريق الخير وفلان يختار طريق الشر. هذه حكمة -

01:44:16

لا يظلم ربك احدا يعرف من الذي يصلح لهذا ومن الذي يدخل من يشاء هم المؤمنون في رحمته جنته برحمته تتال.
فالرحمة هنا بمعنى الجنة وهو حجة على المعتزلة لأنهم يقولون قد شاء ان يدخل كلا في رحمته لانه شاء ايمان الكل. والله تعالى اخبر انه يدخل من يشاء في رحمته وهو الذي - [01:44:37](#)

علم منه انه يختار الهدى والظالمين الكافرين. لأنهم وضعوا العبادة في غير موضعها. نعم. لماذا الكفار او لماذا الكفر ظلم لماذا الكفر
ظلم لأن الكفر الظلمة هو قبل ان تضع الشيء في غيري - [01:44:59](#)

موضعه هذا احد التعريفات الظلم ان اقتضى شيء في غير موضعها كظلم فاذا وضعت الكفر مكان الامام فهذا ظلم اذا لم تفرد الله
بالعبودية وانما عبدت معه سواه هذا ظلم. اذا صرفت العبادة لغير الله - [01:45:18](#)

هذا ظلم لأنك وضعت العبادة في غير موضعها الصحيح. فيقول الكفر ظلم لأنه وضع العبادة في غير موضعها ونصب بفعل يفسره
وقال والظالمين والظالمين الكافرين لأنهم وضعوا العبادة في غير موضعها. ونصب بفعل يفسره اعد لهم عذابا اليما. نحو ا وعد وكافي.
طبعا هو يزيد - [01:45:38](#)

الظالمين مفعول به لفعل محنوف يفسره الفعل ماذا تمام؟ بس ليس الفعل المذكور بعينه اعد لا
ينصب مفعولا به مباشرة فلابد نأتي بفعل بمعنى الفعل اعد قال مثلا بمعنى ا وعد - [01:46:00](#)

يعني اوعد الظالمين اعد لهم عذابا اليما. هذا التقدير. اوعد الظالمين اعد لهم عذابا اليما. طب ليش ما نخلي الظالمين مفعول به مقدم
اعد لهم انه اعد خلاص اخذ مفعوله. طبعا مفعوله هو الجار المجرور هنا. هذا يسمى في اللغة العربية بباب الاشتغال - [01:46:23](#)
حفلة يعني اللي يعرف النحو بدر يكون مش عارف النحو يسامعني. يعني مش رح اعود اشرح له اياته. اسمه باب الاشتغال. باختصار
اعدا اخذت ضميرها ومفعولها الظالمين تحتاج الى فعل لها. فما هو الفعل هو؟ فعلها محنوف - [01:46:45](#)

يفسره الفعل المذكور اعد. طب ما هو هذا الفعل المحنوف الذي ينصب الظالمين ويفسره الفعل المذكور اعد قال هذا الفعل المحنوف
 تستطيع ان تفسره بايش؟ اما ا وعد او بايش؟ بكافأة. فالتقدير - [01:47:02](#)

كافأ الظالمين اعد لهم عذابا اليما وتستطيع ان تقول اوعد الظالمين من الوعيد. فاعد لهم عذابا اليما. هذا هذان الفعلان تم اختيارهما
لأنهما انساب لهذا السياق انساب فعلين لهذا السياق ولاحظ ان الصورة انتهت بماذا؟ بذكر المصير النهائي - [01:47:18](#)

كما انها ابتدأت بذكر اب اما شاكرا واما كفورا انتهت بماذا؟ بذكر الختامات. ابتدأت بالبدايات وانتهت بالختامات. يدخل من يشاء في
جنته رحمة على جنته. والظالمين اعد لهم عذابا اليما. وما بين البداية والنهاية قصة حياة - [01:47:41](#)

ما بين البداية والنهاية. ما بين هل اتنى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة الى يدخل من يشاء في رحمته والظالمين عدا
وعذابا اليما. قصتك ايها الانسان - [01:48:00](#)

تسعى وتحرث وكذا فاما ان تدخل الى جنة الله سبحانه والى رحمته اما ان تدخل الى ناره نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ذنبنا
وتقصينا وان يوفقنا بكل ما هو خير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله - [01:48:12](#)
غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:48:29](#)